



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

القسم : التربية البدنية و الرياضية

الرمز:

الشعبة التربية البدنية و الرياضية

التخصص: النشاط الرياضي التربوي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

معوقات التكوين في ظل جائحة كورونا على

التحصيل العلمي

من وجهة نظر أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية
بجامعة المسيلة

إشراف الاستاذ:

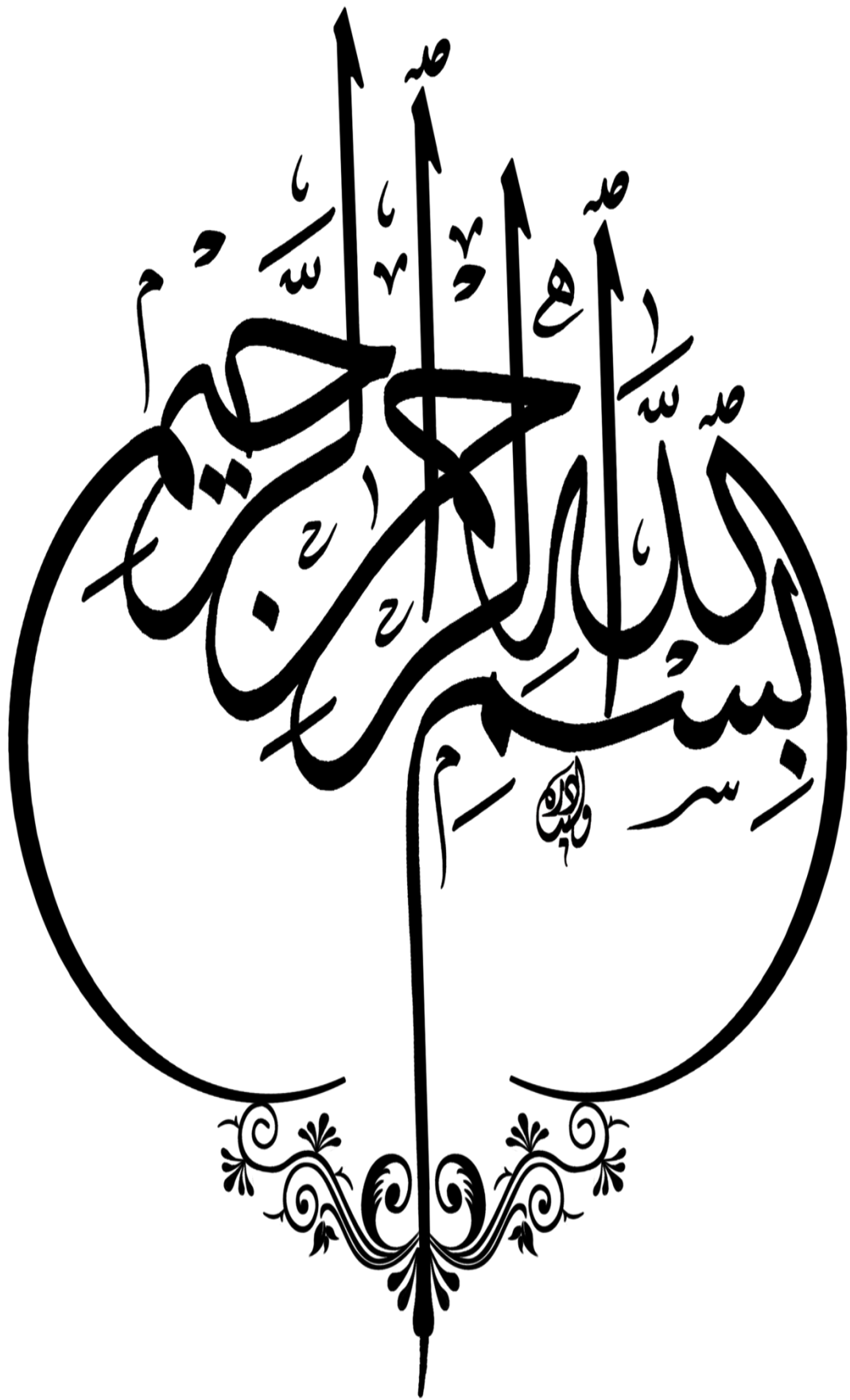
د. رشيد بن دقفل.

اعداد الطلبة:

-قبشي محمد.

-ربيع بدر الدين.

السنة الجامعية : 2021/2020



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، الشكر لله وحده الذي
وقفنا الى اتمام هذا العمل المتواضع ، وكذا الشكر للأستاذ
المشرف الدكتور : مرشيد بن دقفل الذي لم يبخل عنا بعطفه و
توجيهاته وكذا تحمله لظروفنا
فألف شكر أستاذي ، ومن خلاله الى الاساتذة والاصدقاء -

دفعة ماستر 2020/2021 -

وشكر خاص للدكتورين : سليمان نور الدين والدكتور
: كرميش فرهد على وقوفهما بجانبنا

إهداء

إلى الوالدين الكريمين كل التقدير والاحترام والمحبة أهدي
لكما ثمرة هذا الجهد .

إلى نروجتى العزيزة : سامرة شكرًا لك لتحملك معي كل
هاته الاوقات ، أهدي لك كل الحب والاحترام

إلى أولادي : ألاء الرحمان ، أمجد ، حفصة أمل

ومن خلاصكم إلى كل عزيز أهدي لك هذا العمل المتواضع

الطالب : محمد قبشي

إهداء

إلى الوالدين الكريمين كل التقدير والاحترام والمحبة
أهدي لكما ثمرة هذا الجهد .

الى كل الأصدقاء والأحبة تحية وفاء وتقدير

بدر الدين ربيع

قائمة المحتويات:

.....	شكر
.....	إهداء
.....	قائمة المحتويات
.....	ملخص الدراسة
أ	مقدمة

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

01	1 - 1 - إشكالية الدراسة
02	1 - 2 - فرضيات الدراسة
02	1 - 3 - أهمية الدراسة
03	1 - 4 - أسباب اختيار الموضوع
04	1 - 5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
09	1 - 6 - الدراسات السابقة
12	خلاصة

الجانب النظري

الفصل الثاني: التكوين الجامعي

15	تمهيد
16	1 - الجامعة
16	2 - أهمية الجامعة
17	3-أهداف الجامعة.....
17	4-الجامعة و دورها في التنمية.....
18	5- مميزات الجامعة.....
18	6- التكوين الجامعي.....
21	7- أهداف التكوين الجامعي.....
23	8- التعليم الجامعي و البحث العلمي في ظل تكنولوجيا المعلومات.....
24	9-التكوين في ظل اعتماد نظام (ل. م. د)
25	10- هيكلية الجامعة.....
32	خلاصة.....

الفصل الثالث: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا

34	التعليم عن بعد (الالكتروني)
34	1-3- مفهوم التعليم عن بعد (الالكتروني)

49 3-2- التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.....

56 خلاصة.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة

59 تمهيد.....

60 1 - الدراسة الاستطلاعية.....

60 2 - منهج الدراسة.....

61 3 - متغيرات الدراسة.....

61 4- مجتمع وعينة الدراسة.....

62 5- أدوات جمع البيانات.....

63 6- الخصائص السيكومترية.....

64 7- خطوات إجراء الدراسة الميدانية.....

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

67 مناقشة الفرضية الأولى.....

68 مناقشة الفرضية الثانية.....

69 مناقشة الفرضية الثالثة.....

70 مناقشة الفرضية الرابعة.....

الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات

721-الاستنتاجات

742-التوصيات و الاقتراحات

76خاتمة

.....قائمة المصادر و المراجع

.....الملاحق

ملخص الدراسة :

قمنا بالتطرق الى معرفة أهم المعوقات الى تقف في وجه تطبيق البرنامج البيداغوجي و العلمي في قسم التربية البدنية و الرياضية في ظل تداعيات جائحة كورونا .

وتم التطرق في الفصل المنهجي الى تحديد اشكالية الدراسة : ما هي معوقات التكوين في ظل جائحة كورونا على التحصيل العلمي من وجهة نظر أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة ، و تم وضع اربع فرضيات تظهر واقع التباعد الاجتماعي و كذا توفر الامكانيات التكنولوجية كمنصة موودل و مختلف الوسائل التعليمية عن بعد و التي تسمح بالتواصل بين الطالب و الاستاذ الجامعي ، و أما بخصوص الجانب النظري فقد تم تقسيمه الى فصلين اثنين ، فيتحدث الاول عن التكوين الجامعي و أما الثاني فيتحدث عن التدريس عن بعد و بالاحص منصة موودل و دورها في التواصل بين الاستاذ و الطالب الجامعي بقسم التربية البدنية و الرياضية ، و تم التطرق في الجانب التطبيقي الى ثلاثة فصول فكان الاول خاص بمنهجية الدراسة.

و كذا الدراسة الاستطلاعية و مجتمع الدراسة و أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات) ، الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية) ، و اختتمت الدراسة بتحليل النتائج و التوصيات التي شخّصت معظم الحلول و الاقتراحات التي يمكنها حل هاته المعوقات .

Abstract:

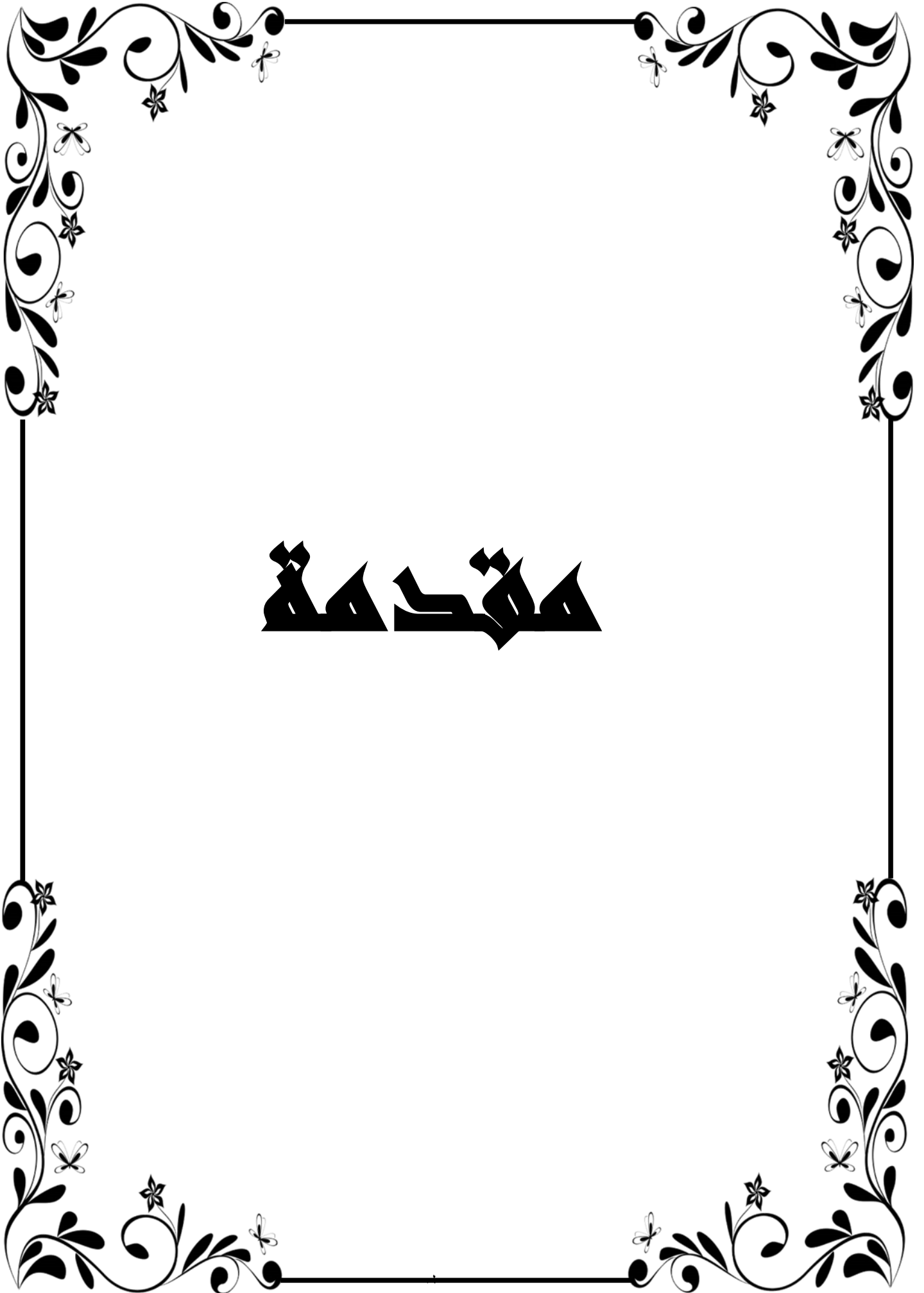
The title of the study is represented in: Obstacles to training in light of the Corona pandemic on educational achievement from the point of view of the professors of the Department of Physical Education and Sports at the University of M'sila.

Where we discussed the knowledge of the most important obstacles that stand in the way of implementing the pedagogical and scientific program in the Department of Physical Education and Sports in light of the repercussions of the Corona pandemic.

In the methodological chapter, the problematic of the study was addressed: What are the obstacles to training in light of the Corona pandemic on scientific achievement from the point of view of the professors of the Department of Physical Education and Sports at the University of M'sila, and four hypotheses were developed that show the reality of social distancing, as well as the availability of technological capabilities as a Moodle platform and Various remote educational means that allow communication between the student and the university professor, and as for the theoretical side, it has been divided into

two chapters, the first talks about university training and the second talks about distance teaching, especially the Moodle platform and its role in communication between the professor and the university student in the Department of Physical Education and Sports. Three chapters were discussed in the practical side, the first being the methodology of the study.

As well as the exploratory study, the study population, data collection methods (data collection tools), the psychometric properties of the study tools (honesty, reliability, objectivity), and the study concluded with an analysis of the results and recommendations that identified most of the solutions and suggestions that can solve these obstacles.



مقدمة



مقدمة:


لقد صار التكوين الجامعي ضرورة تفرضها الثورة العلمية والتكنولوجية، والسباق بين الأمم لاكتسابها، فمن اكتسب المعرفة اكتسب القوة، فالمعرفة هي القوة، كل هذا أدى بالمطالبة بأن ترفع الجامعات من مستوياتها الأكاديمية، وتزيد من كفاءاتها وترتقي بمستوي خريجها. والحقيقة أن الجامعة هي معقل الفكر الإنساني في أرفع صورته ومستوياته، وموطن للمعرفة والخبرة الراقية، والإبداع في شتى أصناف العلم والآداب والفنون، ومصدر لبناء النظريات، ومخبر للتطبيقات العلمية. فلقد وجدت الجامعة لأجل غايات سامية، وكانت أهدافها دوما ترمي نحو الازدهار والرقى، فهي المكان الذي تنفجر فيه الطاقات العلمية، ومكان يجتمع فيه أهل العلم والمعرفة، لا لشيء سوى طلب الرقي لهذا المجتمع.

والجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم تسعى لمواكبة التطور السريع، وذلك بتدريس مختلف التخصصات العلمية والأدبية، الفنية والرياضية، بالإضافة إلى فتح تخصصات جديدة حسب حاجة المجتمع.

و من جهة أخرى يشهد العالم حالياً حدثاً جليلاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما هي الأخطر في زماننا المعاصر. فقد برزت مشكلة صحية أرهقت و حيرت العالم بأسره و هي جائحة كورونا أو ما يعرف علمياً بـ COVID19 حيث دفعت هاته الجائحة العالم نحو كساد عالمي هو الأعمق في الذاكرة الحية، وستكون له آثار دائمة على كل المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية و حتى الجانب التعليمي ومن ذلك تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أهم الصعوبات التي تعوق الأستاذ الجامعي في عملية التكوين على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين و ذلك بقسم التربية البدنية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة المسيلة حيث قمنا بالتطرق الى معرفة أهم المعوقات الى تقف في وجه تطبيق البرنامج البيداغوجي و العلمي في قسم التربية البدنية و الرياضية في ظل تداعيات جائحة كورونا .



وتم التطرق في الفصل المنهجي الى تحديد اشكالية الدراسة : ما هي معوقات التكوين في ظل جائحة كورونا على التحصيل العلمي من وجهة نظر أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة ، و تم وضع اربع فرضيات تظهر واقع التباعد الاجتماعي و كذا توفر الامكانيات التكنولوجية كمنصة موودل و مختلف الوسائل التعليمية عن بعد و التي تسمح بالتواصل بين الطالب و الاستاذ الجامعي ، و أما بخصوص الجانب النظري فقد تم تقسيمه الى فصلين اثنين ، فيتحدث الاول عن التكوين الجامعي و أما الثاني فيتحدث عن التدريس عن بعد و بالاحص منصة موودل و دورها في التواصل بين الاستاذ و الطالب الجامعي بقسم التربية البدنية و الرياضية ، و تم التطرق في الجانب التطبيقي الى ثلاثة فصول فكان الاول خاص بمنهجية الدراسة و كذا الدراسة الاستطلاعية و مجتمع الدراسة و أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات) ، الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية) ، و اختتمت الدراسة بتحليل النتائج و التوصيات التي شخصت معظم الحلول و الاقتراحات التي يمكنها حل هاته المعوقات .

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

الجانبة المنهجية

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أسباب اختيار الموضوع.
- 6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- 7 - الدراسات السابقة.



1- إشكالية البحث :

يستخدم المجتمع المعرفة بصورة رسمية وأخرى غير رسمية في النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية، حيث أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أعادت بنهاية القرن العشرين صياغة طرق إنشاء المعرفة وجني ثمارها، وتجميعها، وتوليدها، ومعالجتها وتحسينها وتوجيهها، وهذا الأمر يزيد من كفاءة وفعالية استخدام المعرفة في النمو والتنمية في الميدان الاقتصادي والاجتماعي إلى الحد الذي أصبحت فيه المعرفة عاملاً رئيسياً من عوامل إضافة القيمة وإنشاء الثروة في رأس المال البشري من جهة واقتصاد السوق من جهة أخرى. ويشكل الواقع التعليمي عبئاً على مواكبة الوتيرة المتسارعة للتنمية في الجزائر على الرغم من توفير جميع الإمكانيات للنهوض به، ونظراً لأهمية دوره في إعداد الكفاءات العلمية والمهنية رفيعة المستوى وتأهيل الكوادر الوطنية في عالم أضحت فيه الموارد المعرفية ذات أهمية كبرى في التنمية الشاملة، يحظى التعليم في الجزائر بأهمية بالغة من القيادة الرشيدة ويشكل أولوية في سلم إستراتيجيات التنمية الشاملة .

وتطوير التعليم يجب أن ينسجم مع التقدم الذي وصلت إليه الدولة لنتناسب معاييرها مع الطفرات المتلاحقة والإنجازات المتواصلة التي يشهدها الوطن في شتى مجالات الحياة، وفقاً لرؤية تتلخص في إيجاد منظومة تعليمية تتواءم برامجها التعليمية مع أفضل المعايير التربوية العالمية التي تساهم في بناء مجتمع المعرفة، وتعد المتعلم لحياة نافعة ومنتجة، وتنمي لديه القدرة على التعليم المستمر والتعامل مع معطيات عصر العولمة، وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، وانطلاقاً من أن إعداد برامج التعليم هو أساس البناء لمجتمع معرفي يسعى إلى التطور والتقدم.

لقد صار التكوين الجامعي ضرورة تفرضها الثورة العلمية والتكنولوجية، والسباق بين الأمم لاكتسابها، فمن اكتسب المعرفة اكتسب القوة، فالمعرفة هي القوة، كل هذا أدى بالمطالبة بأن ترفع الجامعات من مستوياتها الأكاديمية، وتزيد من كفاءاتها وترتقي بمستوي خريجها. والحقيقة أن الجامعة هي معقل الفكر الإنساني في أرفع صورته ومستوياته، وموطن للمعرفة



والخبرة الراقية، والإبداع في شتى أصناف العلم والآداب والفنون، ومصدر لبناء النظريات، ومخبر للتطبيقات العلمية. فلقد وجدت الجامعة لأجل غايات سامية، وكانت أهدافها دوما ترمي نحو الازدهار والرقى، فهي المكان الذي تتفجر فيه الطاقات العلمية، ومكان يجتمع فيه أهل العلم والمعرفة، لا لشيء سوى طلب الرقي لهذا المجتمع. والجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات العالم تسعى لمواكبة التطور السريع، وذلك بتدريس مختلف التخصصات العلمية والأدبية، الفنية والرياضية، بالإضافة إلى فتح تخصصات جديدة حسب حاجة المجتمع.

و من جهة أخرى يشهد العالم حالياً حدثاً جليلاً قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما هي الأخطر في زماننا المعاصر. فقد برزت مشكلة صحية أرهقت و حيرت العالم بأسره و هي جائحة كورونا أو ما يعرف علمياً بـ COVID19 حيث دفعت هاته الجائحة العالم نحو كساد عالمي هو الأعمق في الذاكرة الحية، وستكون له آثار دائمة على كل المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية و حتى الجانب التعليمي ومن ذلك تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أهم الصعوبات التي تعوق الأستاذ الجامعي في عملية التكوين على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين و ذلك بقسم التربية البدنية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية جامعة المسيلة .

ومن هذا المنطلق جاءت الإشكالية التالية تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي معوقات التكوين في معاهد وعلوم ت ن ب ر بالمسيلة في ضل جائحة كورونا ؟
و تدرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية

- التساؤلات الفرعية:

1- هل يعتبر التباعد الاجتماعي عائقاً في تحقيق أهداف التكوين بقسم التربية البدنية و الرياضية ؟

2- هل التكوين عن بعد عبر منصة مودل يحقق أهداف التكوين ؟

3- هل الإمكانيات التكنولوجية المتاحة تسمح بالتكوين عن بعد ؟



4- هل يتفاعل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية مع مختلف الوسائط التكنولوجية الموجودة قصد التكوين ؟

الفرضيات :

- 1- التباعد الاجتماعي عائق في تحقيق أهداف التكوين بقسم التربية البدنية و الرياضية
- 2- يحقق التكوين عن بعد عبر منصة مودل أهداف التكوين
- 3- الإمكانيات التكنولوجية المتاحة تسمح بتطبيق التكوين عن بعد
- 4- يتفاعل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية مع مختلف الوسائط التكنولوجية الموجودة قصد التكوين .

2- أهمية الدراسة :

إن أهم ما يميز أي دراسة علمية على أخرى هو درجة أهميتها وقيمتها العلمية وكذا الإضافة التي يمكن أن تضيفها في مجال البحث العلمي ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تبرز أهم معوقات التكوين و التدريس الجامعي في ظل جائحة كورونا على التحصيل العلمي و ذلك على مستوى قسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة و كذا التعرف على مدى نجاح عملية التكوين وتفاعل الطلبة عبر منصة مودل و كذا التعرف على مختلف الإمكانيات التكنولوجية المتاحة لهذه الطريقة الجديدة في التدريس

وكل هذا يسمح لنا بالمعرفة الحقيقة لمختلف المشاكل و العراقيل التي تحول دون تطبيق البرنامج البيداغوجي للتكوين و هذا دائما من وجهة نظر أساتذة القسم .

3- أسباب اختيار الموضوع :

يمكن تصنيفها إلى :

- أسباب ذاتية : من حيث الطرح و الاهتمام والميل الشخصي للموضوع بالإضافة لاحتكاكنا المستمر بالأساتذة و الطلبة و الذين يعانون من معوقات تطبيق البرنامج البيداغوجي للتكوين خلال الموسم الجامعي جراء تداعيات جائحة كورونا . يتمثل في



أن الموضوع ذو أهمية بالغة في وقتنا الحالي و في مثل هاته الظروف التي يمر بها العالم كافة .

- أسباب موضوعية : تملثت أساسا في أن الموضوع جديد الطرح و كذا محاولة معرفة كيفية استغلال التكنولوجيا الحديثة في عملية التكوين أو التدريس الجامعي- عبر منصة مودل - و مدى تفاعل و استفادة الطلبة منها بقسم التربية البدنية و الرياضية لجامعة المسيلة

4-أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى :

محاولة التعرف على :

1- عادات استخدام طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة و أساتذة و طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية للأنترنت في البحث.

2- محاولة التعرف على دوافع استخدام طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة للأنترنت في البحث العلمي محاولة التعرف على الاشباعات المحققة لطلبة قسم التربية البدنية و الرياضية بالمسيلة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من حيث استخدام الأنترنت و منصة مودل في البحث العلمي.

3- محاولة التعرف على كيفية مساهمة الأنترنت في إثراء وتعزيز البحث العلمي في ظل

جائحة كورونا

5-تحديد المصطلحات :

حاولنا تحديد المفاهيم المفتاحية لموضوع البحث على النحو الآتي:

الجامعة : عرف بعض المهتمين بشؤون الجامعة بأنها هناك من يعرف الجامعة بأنها

" مؤسسة اجتماعية ، ثقافية وعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة تتغير بصفة مستمرة مع طبيعة البيئة ، وهي بهذا المعنى تمثل تنظيم معقدا قابلا للتغيير وفق المتغيرات المحلية والعالمية.



الخارجية¹ كما عرفها بعض الباحثين بأنها عبارة عن "مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا " وفي نفس السياق عرفت الجامعة بأنها "مؤسسة علمية تتخذ البحث العلمي الموضوعي (إذا كانت هذه التعاريف قد عبرت عن الوظيفة الأساسية للجامعة وهي البحث العلمي، فهناك من يجد أن هذه المؤسسة ليست للبحث فقط بل هي تنظيم إداري يشرف على توزيع الإعتمادات المالية المحددة قانونيا، ويتضح هذا من خلال تعريف الجامعة بأنها: "رابطة أو تجمع خاص لأسلوب إداري وتمويل محدد قانونيا.

-**التعريف الإجرائي للجامعة**²: تأسيسا على التعاريف السابقة يمكن القول أن الجامعة هي تنظيم يعبر عن تفاعلات مجموعة من العناصر المكونة لها: الأستاذ، الطالب، الإدارة، وبالتالي يمكن القول أن الجامعة هي عادة إنتاجها وتوزيعها والمساهمة في ترقية الفرد وتنمية فضاء يهدف لإنتاج المعرفة العلمية و تطوير المجتمع.

-**التكوين**: نقصد به إيجاد الشيء أو تشكيله بمعنى إحداث تغييرات من وضع إلى وضع آخر، والتكوين Formation مصطلح جاء من الكلمة اللاتينية Formare أو Forma وتعني إعطاء الفرد الشكل الإنساني عن طريق تنمية ملكاته الخاصة كالذكاء والإدارة. وقد عرفه بعض العلماء بأنه "نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني". كما عرفه بعضهم الآخر بأنه " فعل تعلم لأشكال السلوك الذي يكتسب عن طريق ممارسة دور ما". في مجال التربية عرفه الباحثين بأنه "تلقين المتوجه إلى التعليم مبادئ التربية والتعليم وخصائص المواد عن طريق التربية العامة والخاصة و تهيئة للمهنة التي سيلتحق بها .

-**الفترة التكوينية**: من خلال هذا التعريف يتضح أن التكوين يشترك مع التعليم في كونه عملية محددة مسبقا تطمح إلى إكساب المتكويين أنماطا فكرية وسلوكية تمكنه من القيام بوظيفة معينة .

¹ عبد الله محمد عبد الرحمان، سوسولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الإجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د ط، 1991، ص 25 .

² رايح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 1990، ص 73.



من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج مجموعة من الخصائص نوجزها فيما يلي :التكوين " Formation" هو معلومة "Information"، وهو نشاط "Activation" وتنمية "Transformation". وتحول "Communication" واتصال.

- **التكوين الجامعي** : إن مفهومي التعليم العالي والتعليم الجامعي لهما نفس الدلالة ويعبران على مفهوم محوري في هذا البحث وهو "التكوين الجامعي" الذي لقي جملة من التعاريف المتشابهة نستنتج أهمها فيما يلي " :التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة التخصص وما .

- يرتبط بها من مواد على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي " هذا التعريف أبرز خصائص التكوين الجامعي كالتخصص في المعرفة، بعدما كانت الدراسة عامة قبل هذه المرحلة فاعتبره مرحلة جامعية تأتي بعد المرحلة الثانوية لتكون دراسة أكثر تخصيصا عن سابقتها، وأهمل المفهوم الحقيقي لوظيفة التكوين الجامعي لذلك نجد من عرفه بأنه: " تعليم عالي وتأهيل لقوى بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي، .

- المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا " جعل هذا التعريف الأفراد ذوي المستوى العالي هم المعنيون بالتكوين الجامعي. وفي نفس الوقت يتوقع منهم مهام تكون في الواقع أهداف لهذه العملية التكوينية ونتيجتها النهائية. نستخلص أن هذا التعريف ركز على الجانب التطبيقي العملي الذي يعتبر ترجمة للجانب المعرفي الذي يكتسبه الفرد من هذه العملية التعليمية، نلاحظ في هذه التعاريف عدم الإلمام بأهم الأطراف الفاعلة في العملية التكوينية الجامعية وهي: الطالب، الأستاذ، البرامج، الوسائل التعليمية، ومنه يمكن صياغة التعريف الإجرائي التالي :

- **التعريف الإجرائي للتكوين الجامعي** :التكوين الجامعي عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك قدرات معينة تترجم بعد فترة



زمنية بشهادة جامعية تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعملية في إطار تنمية وتطور المجتمع.

البحث العلمي : يتكون من كلمتين "البحث" و"العلم" .

أ- **البحث**: يعني "بذل الجهد في موضوع ما" ويعرف كذلك بأنه الطلب أو التفتيش أو التقصي عن الحقيقة" ويمكن تعريفه "بالصبر والجد والمثابرة

ب- **العلم**: يعني المعرفة والدراية وادراك الحقائق مفصلة أو معمقة لكشف حقيقة جديدة أو التأكد إضافة شيء جديد لها، من حقيقة قديمة مبحوثة و بذلك يكون تعريف البحث العلمي بأنه " :عملية فكرية منظمة يقوم بها أشخاص أو شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة أو نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث.

- إن البحث العلمي وفق هذا التعريف هو عملية فحص للظاهرة وفق منهج علمي للوصول إلى نتائج ولكن البحث العلمي لا يقتصر على هذه الوظيفة فهو أداة من الأدوات التي تنمي الإدراك وتكشف غموض الظاهرة وتطور الفرد والمجتمع بطريقة منظمة مراعية في ذلك معطيات الحاضر وحاجات المجتمع المستقبلية. لذلك عرف البحث العلمي أيضا بأنه" عرض مفصل أو دراسة متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة أو التأكيد على حقيقة قديمة سبق بحثها وإضافة شيء جديد لها، أو حل لمشكلة بتقصيها

- **التعريف الإجرائي للبحث العلمي** : نستخلص في الأخير أن البحث العلمي يمكن تعريفه إجرائيا بأنه: توجيه الأنظار نحو مشكلة وا لها والسعي إلى الإجابة عنها بالاعتماد على منهج علمي ومجموعة من ثارة التساؤلات حو المعايير التي تساهم في نمو المعرفة وعليه تخضع الحقائق التي يتوصل إليها للتحليل والمنطق والتجربة والقياس.



-المعرفة العلمية:

أ- **المعرفة** : مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية، التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولته في فهم الظواهر التي تحيط وتتصل به، فهي أوسع وأشمل من العلم وتشمل عدة أنواع منها: المعرفة بالخبرة (الحسية)، المعرفة الفلسفية، المعرفة العلمية.

ت- **المعرفة العلمية** : يقوم هذا النوع من المعرفة على أساس استخدام قواعد البحث العلمي في الكشف عن الظواهر، بحيث يعتمد على الأسلوب الاستقرائي من خلال الملاحظة المنظمة للظواهر وفرض الفروض وتحليلها وتفسيرها وهذا ما يكسب المعرفة العلمية مجموعةٍ جِراء التجارب وجمع البيانات .

2- جائحة كورونا COVID 19 :

جائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد-19 والمعروفة أيضًا باسم جائحة كورونا هي جائحة عالميةٌ مستمرة حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019 كوفيد-19، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة سارس-كوف-19 تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019 .

أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس 2019.

ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة اللصيقة بين الأفراد، وغالبًا عبر الرذاذ و القطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث تسقط القطيرات عادةً على الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة ، في سياق أقل شيوعًا، قد يُصاب الأفراد نتيجة لمس العينين أو الفم أو الأنف بعد لمس سطح ملوث بالفيروس.



تبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين .

6-الدراسات السابقة :

إن أي بحث علمي لم ينشأ من فراغ، حيث يركز الباحث على مدى استفادته من الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، ليسلط الضوء على موقع الغموض فيها و يحاول إزالته عن طريق التوسع فيها لتأكيداها أو نفيها .إن الحديث عن التكوين الجامعي أو التكوين المهني مواضيع كانت محل دراسة لأبحاث مختلفة تناولها الباحثون بطرق وأساليب مختلفة، لكن فيما يتعلق بموضوع بحثنا فالدراسة قليلة جدا خاصة فيما يتعلق بنظام LMD باعتباره إصلاح جديد مس الجامعة الجزائرية عام 2004 واختيار هذا الموضوع ليكون محل اهتمام البحوث الأخرى ومهما يكن فقد اختيرت الدراسات السابقة الأقرب لموضوعنا للاستعانة بتحليلاتها ونتائجها.

الدراسة الأولى :

صاحب الدراسة : الطالبة أسماء هارون

عنوان الدراسة: مذكرة تخرج ماستر تخصص علم الاجتماع بعنوان :

دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية

تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD .

■ مكان الدراسة: جامعة قسنطينة .

■ سنة الدراسة: . 2010

■ مستوى الدراسة: ماستر – أكاديمي -

■ الهدف العام من الدراسة:

✓ -تحديد معايير التكوين الجامعي في إطار تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة

الجزائرية ومحاولة تقييم التجربة الجزائرية على ضوءها.



- تساؤلات الدراسة:
- إلى أي حد يمكن أن يساهم التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الجديدة -نظام LMD - في ترقية المعرفة العلمية ؟
- المنهج المتبع في الدراسة:
- ✓ المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة و طريقة اختيارها:
- تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة، حيث أنها مكونة من فئة طلبة LMD والأساتذة المشرفين عليهم،
- الأدوات المستخدمة في الدراسة:
- ✓ استمارة الاستبيان.
- أهم النتائج:
- نتائج التساؤلات الجزئية التي أكدت أن نظام " ل م د " كما هو مطبق حاليا لا يزال غير واضح المعالم لدى الأسرة الجامعية، كما أكدت أن عدم ملائمة الإمكانيات البيداغوجية لمتطلبات تطبيق هذا النظام الجديد جعلته غير قادر على تحقيق معايير جودة التكوين على الصعيد النظري بترقية المعرفة العلمية وعلى الصعيد المهني بخلق إطارات تتوافق مع متطلبات سوق العمل

الدراسة الثانية

عنوان الدراسة : الاتصال التربوي و علاقته بالتحصيل الدراسي

- مكان الدراسة: جامعة وهران
- سنة الدراسة: . 2012
- مستوى الدراسة: ماجستير
- الهدف العام من الدراسة:



التحقق من وجود علاقة احصائية ارتباطية بين الاتصال التربوي اللفظي و غير اللفظي و مستويات التحصيل الدراسي.

■ تساؤلات الدراسة:

■ - كيف يكون الاتصال التربوي بين المدرسين و التلاميذ ؟

■ - كيف تؤثر ردة فعل التلاميذ على الجو السائد داخل القسم ؟

■ المنهج المتبع في الدراسة:

✓ المنهج الوصفي.

■ عينة الدراسة و طريقة اختيارها: مجموعة من التلاميذ و الاساتذة المشرفين عليهم -

بطريقة عشوائية

■ الأدوات المستخدمة في الدراسة:

✓ استمارة الاستبيان.

■ أهم النتائج:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتصال اللفظي و غير اللفظي بين الاساتذة و التلاميذ.



خلاصة :

بناء على ما تم التعرض إليه من عناصر مهمة في هذا الفصل ، تمكنا من الوصول إلى رؤية واضحة عن موضوع بحثنا وهذا من خلال ما تحصلنا عليه من معطيات إستقيناها من الإطار المفاهيمي والنظري لهذه الدراسة لنتمكن من الوصول إلى اختيار التوجه المناسب الذي سوف نعتمد عليه في جمع المعلومات وتحليلها بما يناسب موضوع هذا البحث.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, featuring leaves, flowers, and butterflies, framing the central text.

الجانب النظري

الفصل الثاني

التكوين الجامعي



تمهيد:

تعد الجامعة الركيزة الأساسية في اي مجتمع يطمح لتنمية قدراته ، و النهوض بأعباء التنمية في كل المجالات ، فهي نظام مفتوح يسمح بالتبادل و الاتصال ، ولا يمكنها أن تتطور دون أن تحقق وظائفها التكوينية التي تسعى من خلالها للمحافظة على المعرفة العلمية التي تتميز بالاستقلالية في تحقيق أهدافها في انتاج المعرفة .

ومن خلال هذ الفصل نحاول استعراض الجامعة ، من خلال الاطلاع على أهدافها ومجالات تطبيقها، ومعرفة الهيكله المكونة لها ، بالإضافة الى وظائفها التدريسية أي التكوينية وخدمة المجتمع و المحيط الجامعي من خلال البحث العلمي في شتى المجالات ، كونها هي خزان الإطارات في كل التخصصات التي تعمل على تأطير الكفاءات ، وتسليط الضوء على الجودة الشاملة من خلال جودة التكوين و التعليم ، اي النوعية و الكفاءة في الانتاج .



1-الجامعة:

كلمة الجامعة (université) هي مأخوذة من كلمة "universitas" وتعني وتعني "الاتحاد الذي يظم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة السلطة ، وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على التجمع العلمي لكل من الاساتذة و الطلاب " ¹ .

ومن جهته " مرسى محمد منير " ، فقد ترجم كلمة جامعة بشكل دقيق عنها في اللغة الإنجليزية بأنها تعني " التجمع و التجميع ، فالجامعة على مستوى كل المجتمعات تقوم باستقبال الطلبة الذين أبدوا تفوقا بنجاحهم في المراحل التعليمية التي مروا بها قبل بلوغهم لهذه المؤسسة ، كما أن الجامعة تمثل ذلك المحيط و البيئة العلمية في كل الميادين التي توكل اليها مهام كثيرة تختلف بين الابداع و الاكتشاف للنهوض و الارتقاء بمستوى المجتمع الذي ينتمي اليه بعد ان تعددت دورها من نقل المعرفة ليتوسع الى انتاجها ، اذ اصبحت تعتبر احد المحركات الاساسية لمجتمعات المعرفة من خلال خدماتها العلمية المستمرة .

2 - اهمية الجامعة:

التعليم الجامعي بصفة عامة و التعليم الجامعي الجزائري بصفة اخص مصدر إشعاع علمي، وثقافي، وحضاري؛ لأنه المسؤول عن إعداد الكفاءات المتخصصة اللازمة للنهوض بأعباء التنمية في مختلف المجالات

مؤسسة للتعليم العالي، تقوم بوظائف رئيسة ثلاث؛ التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، من خلال مجموعة من المعاهد و الكليات، تقدم برامج دراسية على مستوى الدراسة الجامعية، أو على مستوى الدراسات العليا.

¹ إسماعيل محمود حسين، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، دار عالمية للنشر و التوزيع، مصر ، 1983 ، ص 21



3- أهداف الجامعة:

تعد أهداف التعليم الجامعي الخطوط العريضة التي تسيّر نظام التعليم الجامعي في الجمهورية الجزائرية؛ لتحقيق احتياجات المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتي تتمثل فيما يلي (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي)

- إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميا وفكريا؛ لأداء واجباتهم في خدمة الوطن، والمضي به إلى التقدم.

- القيام بدور إيجابي في ميدان البحث، وإيجاد الحلول السليمة لمتطلبات الحياة والاتجاهات التقنية في المجتمع.

- النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي

4- الجامعة ودورها في التنمية :

ان الجامعة اليوم هي البوابة الرئيسية التي يتخرج منها أولئك الاطارات الذين يكونون مؤهلين على كل مستويات لاستلام مهام حساسة يتوقف عليها مصير البلاد مما يعطيها مكانة متميزة في المجتمع ، لما تلعبه من دور بارز في تقديمه ولها ذلك التأثير الواضح على قيمه و اتجاهاته ، فبإمكان الجامعة وحدها ان تطور ما قد تعجز عن تطويره جهات اخرى لأنها بكل بساطة تهتم بالعناصر الحيوية للتنمية التي جاء على ذكرها الدكتور "تركي رايح" وهي¹:

-نشر العلم : فالتعليم العالي لن يكون الا من نصيب من يتميزون بالذكاء و الفطنة ليتم اعدادهم بهدف استثمار كفاءاتهم لخدمة المجتمع في مختلف المجالات .

-ترقية العلم ويكون من خلال تلك البحوث و الدراسات العلمية وعادة ما توكل الى الاساتذة و طلبة الدراسات العليا ، تعليم المهن الرفيعة.

¹ تركي رايح ،مناهج البحث العلمي في علوم التربية و علم النفس، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1982 ، ص 73-75



- تقوم الجامعة بإعداد أولئك الطلبة الموجهين الى مختلف التخصصات التي تؤهلهم لبلوغ مناصب حيوية في البلاد فقد يصبحون اطباء او محامون إلخ ، لذلك فإن قطاع التعليم العالي يعتبر محرك التنمية داخل المجتمع فالتعليم بمختلف مستوياته يمثل تلك الدعامة الرئيسية التي على أساسها يتم تطور المجتمعات وتدرج بذلك ضمن اولوياتها للارتقاء بالجودة التعليمية و تكيفها مع متطلبات العصر ، وبالتالي سيتسنى للمجتمع من متابعة أداء المؤسسة الجامعية في اطار مواجهة ومسايرة تحديات العصر خصوصا و ان التكنولوجيا اليوم أصبحت تتخصص بذلك الادمج القوي في المعارف العلمية .

5- مميزات الجامعة :

تتميز الجامعة بمجموعة خصائص على كل المستويات و يمكن ذكر بعضها فيما يلي :

_ تنشأ في مجتمع يحدد أهدافها و وظائفها حيث تعتبر عنصر متفاعلا معه .

_ تتميز بالتغيير و الحركية و مواكبة التطوير المحلي و العالمي .

و أصبحت الجامعة روح العصر و تعكس ما توصلت إليه البشرية من إبداعات تراكمات معرفية.

6- التكوين الجامعي :

1-6- وظائف التكوين الجامعي : سوف نحاول الإلمام وظائف التكوين الاجتماعي في ما يلي :



6-1-1- وظائف إنمائية تكوينية :

إن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب و تحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء ، لنؤكد في الأخير أن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية¹.

و إذا ألقينا الضوء على وظيفة التعليم العالي الإنمائية التكوينية لوجدنا أن أهميتها تكمن في

6-1-2-بناء و تكوين شخصية الطالب : عن طريق تزويده بمعارف و خبرات تجعل منه فعالا في تخصصه بقدر يستجيب فيه لحاجاته .

6-1-3-تنمية روح البحث العلمي : من خلال تدريب العقل و تمرينه بتحضير الطالب على الارتياح إلى المكتبات ، و حضور المسابقات الفكرية و ممارسة النشاطات الثقافية لتنمية شخصيته تنمية متكاملة ، و استثمارها أيضا في الكشف عن المبتكرين و رعايتهم و تنميتهم و تنمية قدراتهم.

6-1-4-جعل جميع برامج و خدمات التعليم العالي تعمل على تكوين القدرات الشخصية و العملية التي سماتها الأساسية الدقة ، النزاهة ، الموضوعية و التنظيم ، كاتجاهات إيجابية و محركات أساسية للسلوك الإنمائي في المجتمع .

6-1-2- وظيفة علاجية تغييرية :

لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على أنها عملية تغير و تعديل في سلوك الفرد ، إذ أنه أثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله ، و تؤدي إلى إشباع حاجاته و الاستجابة لقدراته و تعمل على تحقيق أهدافه ، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبته ، و عملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك ، و التعليم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية و انفعالية و عقلية و اجتماعية قد

¹ غزيل مصطفى أحمد، نظم ادارة التعلم و خصائصها، مدارس الرياض الالكترونية ، الرياض 2005، ص218



تستمر مدى الحياة ، فعملية التعليم هي عملية تحضير و إثارة قوى المتعلم على القيام بتغيير في سلوكه الناتج عن المتغيرات الداخلية و الخارجية ، مما يؤدي على حصول التعليم¹ ، و الذي يعتبر تغير ثابت نسبيا و يتفق علماء النفس عامة على أن هذه التغيرات السلوكية الثابتة ، تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة .

6-1-3- وظيفة إرشادية توجيهية :

يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناء و كذلك لمعرفة مختلف حاجاته ، و طرق إشباعها ، و لهذه فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهه و إرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف و إنجازها على الإطلاق ن فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض و حل مشاكله و معرفة إمكانياته و كذلك مساعدته في تطوير و جهات نظر جديدة تساعده الغموض و حل مشاكله و معرفة إمكانياته و كذلك مساعدته في تطوير و جهات نظر جديدة تساعده في الأداء و العمل

و من هنا يأتي دور التوجيه التعليمي الذي يهدف إلى تعريف الطلاب بقدراتهم و ما يتناسب مع هذه الإمكانيات من تعليم ، و من أجل ذلك على التكوين الجامعي أن يكون على دراية تامة بالاختلافات بين الطالب ، من حيث المستوى و المؤهلات كما يجبان يهتم لمعرفة الفروق الموجودة في الطالب نفسه ليتمكن الإخصائي أو الموجه من توجيهه في المجال الذي يمكنه فيه استغلال نواحي قوته و هذا لن يتحقق إلا بتنظيم حملات إعلامية إرشادية تساعده في الاختيار .

6-1-4- الجامعة الإعداد الأمثل للمهارات المختصة :

حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل و سوق العمل ، حتى لا تبقى

¹ الشحات عثمان محمد عوض أماني، مفاهيم و أساسيات في تكنولوجيا التعليم، مكتبة نانسي، دمياط، مصر ، 2008، ص265.



الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع و احتياجات المجتمع ، هذا الأخير الذي يخصص ميزانية هامة للتعليم و التكوين الجامعي على وجه الخصوص .

6-1-5- الثقافة العلمية :

تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي ، قال تيلور الثقافة هي : المعرفة _ الإيمان _ الفن _ الأخلاقيات و القانون ، و كذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الإجتماعي.

من هنا يمكن القول بأن الوظيفة العامة للتكوين الجامعي عي إعطاء و تقديم المعرفة في ضوء أفضل المعطيات ، باختصار على الجامعة قدر المستطاع من أجل توطيد العلاقة بينها و بين المجتمع ، ليس فقط داخل أصول الجامعة بل ما تنتجه أو تنتجها من مجلات ، دوريات ، كتب و أبحاث ، يتم نشرها للإستفادة العامة ، أضف إلى ذلك إمكانية إجراء محاضرات و أيام دراسية مخصصة ليس فقط للطلاب بل للمجتمع عامة ، قصد نشر الثقافة و الوعي على مستوى العام .

6-1-6- البحث العلمي و تطويره :

على التكوين الجامعي تنمية و تطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة ، فالبحث العلمي ضرورة هامة و وظيفة أساسية للتكوين الجامعي لاستمراره و تطويره ضمانا لتأدية وظائفه و تحقيق أهدافه ، و التي نتوقف عندها و لو بصورة موجزة.

7- أهداف التكوين الجامعي :

للتكوين الجامعي أهداف مستخلصة من المهنة الأساسية و المتمثلة في إنتاج و نشر المعرفة في النقاط التالية:

_ الحفاظ على الحضارة الإنسانية و تتميتها لنشر المعرفة



_ تكوين إطارات و تهيئتم للاطلاع على مسؤولياتهم وفق مقتضيات التنمية.

_ العمل على توثيق الروابط الثقافية بين مختلف الجامعات ، بالإضافة هناك مجموعة من الأهداف التي تتخذها معظم الفلسفات و تتبناها أكثر المجتمعات .

7-1- أهداف تربوية تعليمية :

إن التربية و التعليم موضوع رئيسي و له أبعاد عالمية للغاية ، لأنه يهم كل من يعمل لتحسين ظروف الحياة الإنسانية في الوقت الحاضر ، و إعداد ظروف الحياة في المستقبل و لذلك فقد أمسى من الضروري أن تتعكس التطورات الجارية في معالجة البيانات و المعلومات على مناهج التعليم العالي ، بحيث تتضمن مناهج المستقبل التغيرات الحادثة في مجال معالجة المعلومات و يمكن تركيز المناهج الدراسية في المعاهد العليا و الكليات على إدارة مصادر المعلومات و تحليل و تصميم النظم .

و من هنا كان على التكوين الجامعي الإتجاه إلى نظام التربية التي تقوم على أساس تكيف المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لكي تكون في خدمة التكوين الشخصي المستقل للتعلم ، و تزويده بالمهارات و القدرات التي تساعده على أن يكون معلم نفس بنفسه .

7-2- أهداف إجتماعية ثقافية :

ينظر للتكوين الجامعي على أنه ضرورة من ضروريات رقي المجتمع و تقدمه ، فنظام للتعليم العالي منظومة واسعة من العلاقات و التعاونات أعمق و أشمل من كونها أبنية و معلمين و طلاب و عمال و من هنا فإن أهداف التعليم العالي الأساسية هي التغيير الاجتماعي الهادف بمفهومه الشامل مما يؤدي إلى ازدهار المجتمع و نموه ، التكوين الجامعي يمد الواقع الاجتماعي بالقوى الوطنية و الفكرية التي تعمل جاهدة في سبيل التصدي لقضايا الواقع ، و طرح بدائل تغيير و تطوير هذا الواقع .



7-3- أهداف سوسيو اقتصادية :

من المعروف أن التكوين الجامعي هو الوسيلة الفعالة لضمان اختيار مهني جيد ، يأخذ في الحسبان قدرات كل فرد و ميوله و رغباته ، ضمن تطور الحاجات المتنوعة للمجتمع و التي تنعكس على متطلبات سوق العمل في ذلك المجتمع ، إن من أولويات أهداف التكوين الجامعي هو ضمان وجود قوى عاملة مدربة تدريباً عالياً في كافة المهن المطلوبة في سوق العمل من الفنيين و المختصين الاقتصاديين و الاجتماعيين و التربويين و العاملين في الحقول الفكرية و الثقافية ، و هذا من شأنه أن يضمن تنمية متكاملة من العلماء للمجتمع بكافة جوانبه المادية و البشرية .

8- التعليم الجامعي و البحث العلمي في ضل تكنولوجيا المعلومات :

لقد أتت تكنولوجيا المعلومات بالكثير من الفوائد على مختلف المجالات بما فيها مجال التعليم العالي ، و في هذا السياق حددها الدكتور "رمزي أحمد عبد الحي" "بالفوائد التالية"

- زيادة فعالية التعليم :

جاءت العديد من النتائج الدراسات لتبين أن استخدام التكنولوجيا التعليمية و المتمثلة أساساً في أجهزة الحاسوب و الإنترنت من شأنها أن توصل التعليم الجامعي إلى أعلى مستوياته و زيادة فعاليته .

_ تحقيق العدل و المساواة :

إن إستغلال التكنولوجيا أيضاً يؤدي بشكل كبير إلى تحقيق العدل و المساواة في إكتساب الحق للتعليم من خلال البرامج لتعليم التعويضية و التي أصبح بالإمكان الوصول إليها عبر شبكة المعلومات الدولية ليخرج التعليم بذلك عن كونه حكراً على فئة معينة أو منطقة محدودة .



_ قلة التكلفة :

أصبحت في السنوات الأخيرة تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة في متناول الحكومات مما أعطاهم دفعا في تعميم استعمالها و الاستفادة منها في مؤسساتها التعليمية بما فيها الجامعة

_ مجابهة التحديات :

و أهمها تدريب أعضاء هيئة التدريس على استغلال التكنولوجيا الحديثة في التعليم لإضافة الفائدة إلى الطلاب و تعميم الجودة ، إذ يمكن للجامعة أن تستفيد إلى أبعد الحدود من هذه الفوائد لتنهض بكل من مستواها في التدريس و البحث العلمي ، و يكون ذلك خصوصا بربط بحوثها العلمية بمختلف المشكلات التي يعاني منها المجتمع و وضع شراكة بين مراكز البحث العلمي في الجامعات و المؤسسات الإجتماعية الأخرى لتعميم الفائدة المستخلصة منها المجتمع و وضع شراكة بين مراكز البحث العلمي في الجامعات و المؤسسات الاجتماعية الأخرى لتعميم الفائدة المستخلصة منها لاحقا على كل مجتمع ، قد يكون هذا عاملا مساعدا في الوصول إلى جودة الأداء لكل الطراف المساهمة فيه و سيزيد من سهولة تحقيق هذه الغاية تلك التحفيزات التي يمكن تقديمها للقائمين على المشاريع البحثية (جوائز ،بعثات علمية إلى الخارج . إلخ).

9-التكوين في ظل اعتماد نظام (ل. م. د):

لم تعد الجامعة فضاء ينظم ويتحقق فيه اكتساب المعرفة، ونقلها وإنتاجها، وتطويرها ونشرها فحسب، بل أصبحت تفرض نفسها أكثر من أي وقت مضى كعامل حاسم للتنمية وتحقيق التنافسية الاقتصادية.

ومنه أصبح التكوين نظام (ل. م. د) يقتضي إعادة تحديد المهام الموكلة للجامعة في علاقتها مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي، وكذا إعادة ضبط أشكال مشاركتها في حل المشاكل المرتبطة بالنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي، بحيث أصبح (نظام ل. م. د) يدعم ويرافق كل سياسة ترمي إلى ترقية الابتكار وتوسيع قدرات امتلاك التكنولوجيا في إطار



شراكة ديناميكية تجمع بين الجامعات ومخابر البحث والمؤسسات العمومية والخاصة وحتى الهيآت المالية والمستثمرين المحتملين .

مرتكزا (نظام ل م د) على مقارنة تجعل من العلاقات البيداغوجية والعلمية "الطلبة- الأساتذة- الإدارة". ضمن مسعى يضع الطالب في قلب جهاز التكوين، ويجعل من هيئة التدريس العنصر المحرك الذي تقع عليه عملية تعريف برامج التكوين والبحث وتصميمها وتجسيدها تحت مسؤولية وإشراف المؤسسة الجامعية

التكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في نظام ال "LMD :

التكوين على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في نظام ال "LMD" يرمي إلى:

1- تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في تخريج الطلبة بصفة أستاذ باحث (ليسانس - ماستر - دكتوراه) لتعزيز التكوين العالي في نفس الفروع المقترحة على مستوى الوطني في مختلف معاهد التربية البدنية والرياضية المتواجدة في مختلف الولايات.

2- توفير الموارد البشرية المؤهلة لممارسة المهام المهنية في مختلف الأوساط التي لها صلة بالفروع المقترحة.

10- هيكلية الجامعة :

أما بخصوص هيكلية الجامعة فهي تتشكل من ثلاثة شركاء اجتماعيين أساسيين هم : الأساتذة ، الموظفون و العمال ، الطلبة ، إلى جانب التنظيمات المهنية الممثلة للأساتذة و الموظفين و كذلك التنظيمات الطلابية.



10-1- عناصر العملية التكوينية:

10-1-1- الطالب الجامعي:

10-1-1-1- خصائص الطالب الجامعي:

إن الطالب الجامعي يمثل مرحلة الشباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص والسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات.

ولقد اهتم الكثير من علماء النفس بمظهر الاختلاف والتشابه بين الأفراد وأسباب الاختلال الذي يمكن أن يعتري مسار الارتقاء العضلي والانفعالي السليمين .

وقد ظهر هذا الاهتمام جليا في مختلف الدراسات الحديثة للنمو سعيا منها لاكتشاف سر تعقيد هذه الخصائص، والذي يعتبر طبيعيا إذا أخذنا بعين الاعتبار نضج الطالب من جهة ودخوله هذه المرحلة من جهة أخرى، فهناك إذن خصائص فيزيولوجية نفسية وأخرى عقلية واجتماعية تطبع حياة الطالب كشخصية وصولا به إلى مستويات معينة من النضج والى درجات متفاوتة من القدرات وبالتالي يجب تهيئة المرافق والأساليب التعليمية المناسبة التي تتفق مع كل مستوى ومع كل قدرة ليصل الطالب إلى مستوى من النمو يعتبر من خلاله فردا ناضجا و قادرا .

أ - الخصائص الجسمية الفيزيولوجية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم مظاهر النمو في مرحلة الشباب وتبدو مظاهر النمو الجسمي في النمو الغددي الوظيفي، وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية ويتم النمو الوظيفي للجسم من خلال نمو الأجهزة الداخلية العضوية و الغددية غير الظاهرة للعيان والتي تعطي للجسم القدرة على القيام بعدة وظائف خارجية تترجم إلى قدرات، وسلامة الجهاز الغددي يؤدي إلى تحقيق التوازن الكيميائي داخل الجسم والغدة الدرقية تتحكم في السرعة التي يستهلك بها الجسم الأكسجين



أما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب، فتتضح سمات التباين بين الذكور والإناث في النسبة الجسمية لكليهما بشكل واضح، من حيث الوزن والعرض والتغيير في ملامح الوجه ونبرة الصوت، وتميل ملامح الجسم بصفة عامة شيئاً فشيئاً نحو النضج والاكتمال والاستقرار.

وعلى العموم فإنه يصاحب النمو عند كلا من الجنسين تحسن في مستوى الصحة الجسمية، والتي تظهر من خلال التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة، وإذا تحقق التوافق تنمو القدرات الجسمية في ظل الصحة و تتمتع بالنشاط والحيوية .

ب- الخصائص الروحية:

تنمو القدرات الروحية كما تنمو القدرات الجسمية الأخرى منها والنفسية والعقلية فالروح هي التي تحل في الجسد لتمنحه القدرة على الحركة والنشاط والحياة والنمو، ففي الروح قوة تعبر عن الإيمان بعقيدة سليمة ترتفع بالطالب على اختلاف جنسه إلى أنبل الصفات، فهي التي تمدّه بالإرادة، وتقدر له أهدافه وغاياته العليا في الحياة وترسم له خطوط مناهجه ليصل لمصدر القيم والمعارف التي توضح له حقيقته كإنسان ، "فالروح هي المحرك والجسد هو الأداة فيجب تنقيتها من الشوائب بالعقل والتهذيب، وهو ما يؤدي إلى إثراء القيمة الروحية لخلق تلك القيمة . لقد كان على التعليم العالي أن يساير نمو الطالب الروحي ويقدر قيمته الروحية وينمي قدرته على الإيمان بعقيدة مجتمعه، بل و تمثله لهذه العقيدة في سلوكه وعمله ولأنه عندما ينمو الوجدان الروحي يصبح قادراً على تحريك العواطف، وتوجيه الإرادة والدفع إلى السلوك. ومن هنا تتضح أهمية القدرات الروحية بما تحتويه من قوة وطاقة، تدفع السلوك نحو الثبات وتهديه للاختيار الصحيح فيما يتعلق بمسائل الحياة الاجتماعية عامة والشخصية خاصة.



ج- الخصائص العقلية:

إن الحديث عن الخصائص العقلية للطالب يجرنا للحديث عن الذكاء والذي يعتبر من أهم الموضوعات التي اهتم بدراستها علم النفس والذي أثبت "أن ذكاء الأذكىاء والمتفوقين والعباقرة يستمر في النمو لكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر".

ويبدو دور النشاط العقلي للطالب كمحصلة لمجموع قدراته، بحيث تدل كل قدرة على نوع ما من أنواع النشاط العقلي، إذ تبرز القدرة العددية في إجراء العمليات الحسابية بكل سهولة، والقدرة المنطقية التي تساعد من جانبها على التفكير المجرد والقدرة اللغوية التي تظهر من خلال العلاقات بين الكلمات واستخدامها في الاتصال.

كما تظهر لدى الطالب القدرة على الاستقلال في التفكير، والحكم على الأشياء وهو ما يتضح في مناقشته في مختلف المواضيع لأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع.

د- الخصائص النفسية:

تختلف خصائص النمو العاطفي للأفراد باختلاف قدراتهم وخبراتهم، إلا أنه ما يميز الطالب في هذه الفترة هو ذلك النمو العاطفي الذي ينحو نحو النضج الانفعالي، وهو مشروط باستعداد الطالب لتحمل المسؤولية اللازمة لقضاء حاجاته وقضاء حاجات الآخرين، وبمواجهة الأوضاع المحيطة بواجهة عقلية وموضوعية.

ويعبر النضج الانفعالي عن الحالة النفسية بالثبات الانفعالي والذي يكون فيه متمتعاً بالتكيف مع الذات والبيئة المحيطة ومتسماً بالآليات الانفعالية والذي يشجع على نمو القدرة على تحقيق الذات ومن مميزات النمو النفسي لدى الطالب الجامعي، هو ظهور ونمو وتطور بعض القدرات النفسية ويمكن أن نعد أهمها في:

- القدرة على تحقيق التقبل الاجتماعي نظراً لتمييز الطالب مما يجعله محبوب عند الغير.



- القدرة على المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء.

- القدرة على ضبط النفس في المواقف التي تثير الانفعال و البعد عن التهور والاندفاع.

- القدرة على تحقيق الذات، إذن الطالب المتمتع بنمو نفسي سليم يسعى دائما إلى النجاح في تعليمه وخاصة إذا كان هذا التعليم يتناسب وقدراته، ويستطيع من خلاله ممارسة قدراته الإبداعية وإشباع حاجاته النفسية فسيشعر بالارتياح النفسي، وبصورة عامة نستطيع أن نقول بأن الطلبة والطالبات يشتركون في معظم الخصائص الخاصة بنمو القدرات النفسية، وإن كان ثمة فرق فيما يخص الطالبات، إذ لهن تركيب عاطفي خاص فيهن والاندفاع وراء العواطف، والاعتزاز بالنفس والغيرة وحب الظهور، كما ينمو لديها الإحساس بالجمال يعبر عن قدرتها الجمالية، وهذا الدافع الجمالي يرتبط ارتباطا مباشرا بطبيعتها.

ويبقى أن نؤكد في الأخير على أن النضج الانفعالي هو الهدف الأساسي من وراء النمو النفسي أين يصل الطالب إلى درجة من الاتزان الانفعالي.

هـ- الخصائص الشخصية:

إن من يعرف الطالب بخصائصه الشخصية وأبعاد نموه، يدرك تمام الإدراك أنه يشكل وحدة متكاملة لا تستقيم حياته التعليمية ولا شخصيته الذاتية إلا إذا تم التعامل معه بأسلوب تعليمي متوازن يقدر جميع جوانب النمو فيه، ويراعي قيمة الترابط والتكامل بينهما ليشكل منها عنصرا أساسيا في عملية التعلم والتعليم.

ثمة نوعين أساسيين من خصائص الشخصية البشرية:

-الخصائص الظاهرية السطحية.

-الخصائص الأقل وضوحا: والتي لا يمكن ملاحظتها بسهولة، وهذا النوع من الخصائص قد يكون مصدر النوع الأول، لقد أكدت بعض نظريات التعليم أن خصائص الشخصية تتشكل وتنمو وفق المبادئ الأساسية للتعلم، وأن جميع مظاهر النمو تتأثر بالتعلم إلى حد



بعيد أو قريب، ويبقى أن نشير في الأخير أن لمبادئ التعليم دورا هاما في إنماء خصائص الشخصية السوية والتي هي حالة من الاكتمال الجسمي والإدراك العقلي والاتزان النفسي والسمو الروحي.

و- الخصائص الاجتماعية:

إن النمو الشخصي لا ينفصل عن النمو الاجتماعي وخصائصه، ويظهر النمو الاجتماعي للطالب في تكوين المزيد من العلاقات الاجتماعية والتي تتجلى من خلال تحقيق الصلات والتقبل الاجتماعي والذي ينمو ليصل في قمته إلى التكامل الاجتماعي، ولا يمكن للطالب أن يحقق هذا التكامل إلا إذا نمت سلوكه الاجتماعي، والذي يظهر في ردود أفعاله واستجاباته للمؤثرات الخارجية وكلها مظاهر لنمو الذكاء الاجتماعي وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية، والتعرف على الحالة النفسية للمتعمم والقدرة على ملاحظة وتفسير السلوك الإنساني. ، وفي مرحلة التكوين الجامعي يتخلص الطالب والطالبة من الكثير من القيود التي كانت تفرض عليهما من النظم التعليمية السابقة، إذ في هذه المرحلة الجديدة ينطلقان نحو فرص من حريتهما الشخصية كرمز من رموز النمو الاجتماعي، وعليه تقع مسؤولية توجيه النمو الاجتماعي لدى كليهما على مؤسسات التعليم العالي.

10-2- حاجات الطالب الجامعي:

الحاجة كما هو معلوم هي: الافتقار إلى شيء ما، إذا وجدها حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة لشيء ضروري إذ أن خصائص أي شخصية تتوقف عليها، ولا شك أن معرفة حاجات الطالب الجامعي، وطرق إشباعها يضمن إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه يجعله يتوافق مع بيئته ومن أهم حاجات الطالب نذكر:

- الحاجة إلى الأمن: يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمن وبالانتماء إلى الجماعة إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية، وتتضمن هذه الحاجة فيما يلي:



الحاجة إلى الارتخاء والراحة، المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

- الحاجة إلى الحب و القبول.

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير و قبول و اعتراف و اعتبار من الآخرين و تلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة.

- الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته و تأكيدها، و يسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة باستخدام قدراته استخداما بناءا.

- الحاجة إلى الحرية و الاستقلال:

يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال و الاعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه.

- الحاجة إلى الإنجاز و النجاح:

يحتاج الطالب إلى التحصيل و الإنجاز و النجاح، هذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراك الطالب و تنمية شخصيته.



الخلاصة:

و من خلال ما سبق تعتبر الجامعة إحدى المقومات الحضارية من حيث الدور الذي تضطلع به في المجتمع ومساهمتها في تطويره ونجاحه بشكل فعال حيث يؤكد المختصون ان التعليم بشكل عام والتعليم و التكوين الجامعي بشكل خاص لهما ابعاد كبيرة ومهمة لان العملية التعليمية ذات ابعاد اجتماعية و اقتصادية و نفسية وثقافية بالإضافة الى كونها عملية مستمرة ليست مرتبطة بمكان وزمان وجيل معين .

ومن مهام الجامعة التكوين حيث يعتبر التكوين أحد أهم المحددات الأساسية لإنجاح العملية التعليمية ومنه انتاج متمثل في مخرجات لها رصيد من المعرفة وكفاءة تؤهله الى خوض غمار التحدي المتمثل في الإضافة الإيجابية لمجتمعه.

الفصل الثالث

التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا



3-التعليم عن بعد (الالكتروني) :

3-1- مفهوم التعليم عن بعد (الالكتروني) :

بعد ظهور التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته المختلفة وتسارع وتيرة نموه وتطوره يوما بعد يوم وكثرت محاولات المختصين والمهتمين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني، ولقد صاغ كل منه تعريفة لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني أمر بالغ الصعوبة.

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة.

ويمكن للتعليم الإلكتروني المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الانترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان.

ويتسع مفهوم التعليم الإلكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الإلكترونية في إنتاجها ومنها على سبيل المثال الراديو والفيديو والتليفزيون، وإن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال الحديثة التي تمثلت في الحواسيب الإلكترونية والشبكات نقلا عن الأدبيات الغربية في هذا المجال.

وهذا ما أخذ به اتحاد المعلمين الأمريكيين في تعريفه للتعليم الإلكتروني بأنه نوع من التعليم يتيح للطالب أكبر قدر من التفاعل الإلكتروني بين المعلم والطالب ويمتد الاتصال الإلكتروني ليشمل الأشكال الإذاعية والفيديو والبريد الإلكتروني وبصفة أكبر الانترنت ويتدرج من التدريب بواسطة ورش العمل إلى برامج البكالوريوس والدراسات العليا.



ولذلك فإن اقتران المفهوم باستخدام الحاسوب والشبكات في الفترة المعاصرة يزيد من تحديد التعريف ويستبعد الاتجاه نحو شمول المفهوم للراديو والتلفزيون حتى وإن كان يتم¹.

3-1-1- التعليم الإلكتروني كطريقة :

أ- تعريف (يوسف العريفي): تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروح وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت².

ب- تعريف (عبد الله موسى): " يعرفه موسى عبد الله على أنه طريقة للتعليم باستخدام أليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاتة ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وأليات بحث، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أوفي الفصل الدراسي "³.

ث- تعريف (حسن حسين زيتون): هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسعة التي تناسب ظروفه وقدراته ، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط"⁴.

¹ مصباح الطيطي خضر، التعليم الإلكتروني من منظار تجاري و فني و إداري، دار الطبع، دار حامد عمان، 2008.ص 23

² العبد عاطف عدلي، نهى عاطف العبد، نظريات الاعلام و تطبيقاته العربية، دار الفكر العربي، مصر ، 2008، ص 22.

³ معمر عبد المومن علي، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و الأساسيات و التقنيات و الأساليب، ط1، دار الكتب الوطنية ، ليبيا، 2008، ص 31.

⁴ الملاح ، تامر المغاوري الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال و التعلم السريع ،ط1، دار الكتاب الجامعي ، الاسكندرية مصر .2005. (ص 102).



3-1-2- التعليم الإلكتروني كنظام:

أ- تعريف (فايز بن عبد الله الشهري): "هو نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الانترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الاسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين".¹

ب- تعريف (منصور غلوم) : "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة أما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات".²

ج- تعريف (أحمد سالم): التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب .. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".³

3-1-2- التعليم الإلكتروني وأطوار نشأته :

يمكن تصنيف مراحل تطور التعليم الإلكتروني من الوجهة التقنية التعليمية إلى أربعة مراحل وهي:

3-1-2-1- التعليم عن بعد :

تم توظيف تقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الإذاعة فخصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC)، كذلك استغلت منظمة الصحة

¹ (الملاح : نفس المرجع ص 60 .

² خضر : نفس المرجع ص 201

³ الملاح نفس المرجع ص 62 .



العالمية الإذاعات الإقليمية في الدول الفقيرة لنشر التوعية الصحية والبيئية عبر موجات الأثير، وتطور الأمر بعد ذلك إلى ظهور إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون في الخمسينات من القرن التاسع عشر ووظف في نفس السياق، ثم وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما، و الفيديو، والتسجيلات الصوتية، وأصبح ما يطلق عليه التعليم عن بعد باستخدام حقائب التدريب والتعليم، وظهرت الجامعة المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد، وأول جامعة في هذه المجال الجامعة البريطانية المفتوحة في بريطانيا في نهاية الستينات من القرن التاسع عشر.

3-1-2-2- التعليم المعتمد على الحاسب:

اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسب الدقيق Micro Computer في مطلع الثمانينات من القرن التاسع عشر، وظهرت عدة استخدامات الحاسب في التعليم ومنها ما يلي:

أ. التعلم المعزز بالحاسب (Computer – assisted learning):

و هو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسب يصمم لتعلم الطالب. وقد كان مقتصرًا على برمجيات التدريب والممارسة (Drill and Practice)، والآن أصبح يضم نمط المعلم الخصوصي (Tutorial)، والمحاكاة (Simulation)، وبيئات الواقع الافتراضي (Virtual Reality Environments)، والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة¹.

ب. التعليم المدار بالحاسب (Computer Managed Instruction)

ج. التعليم والتعلم لتنمية التفكير الابتكاري (Computer Based Creative Thinking)

د. استخدام الحاسب كمادة تعليمية: يتم فيه تدريس الحاسب كمادة تعليمية و هو مجال يخصص في الغالب فئة مهتمة بعلوم الحاسب والمعلوماتية كالمختصين في كليات علوم وهندسة الحاسب الآلي. وفي التعليم العام يتم تدريس لغات عديدة ومن أشهرها البيسك (Basic).

¹ الشحات، عثمان، محمد عوض امانى، مفاهيم و اساسيات في تكنولوجيا التعليم / مكتبة نانسي، دمياط، مصر ص 120 .



و- استخدام الحاسب كأداة (Technology - tool - as) : استخدام الحاسب كأداة يدخل فيه استخدام المعلم للحاسب كأداة تدريس و استخدام الطالب للحاسب كأداة تعلم " وهذا يشتمل على تشكيلة واسعة من العتاد المادي والبرمجيات ومن أمثلة البرمجيات، برامج معالج النصوص، والرزم الرسومية، وتطبيقات العروض، وقواعد البيانات، والجداول الرياضية، وغيرها من البرمجيات الأخرى، يضاف إلى ذلك أجهزة الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من أجهزة العتاد المادي"¹ .

3-1-2-3- التعليم المعتمد على تقنية الانترنت:

تعرف الانترنت بأنها مجموعه من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة .

ومن أبرز ما تقدمه الإنترنت في العمل التربوي الخدمات التالية:

أ. البريد الإلكتروني (Electronic Mail)

ب. القوائم البريدية (Mailing List)

ج. نظام المجموعات الإخبارية (Net new Usenet News Groups)

د. برامج المحادثة (Internet Relay Chat)

هـ. التحوار بالصوت والصورة (Video Conferencing) وهي عملية اتصال شخصين أو أكثر عبر الإنترنت بالصوت و الصورة.

و. الأبحاث المعززة بالحاسب (Computer - Assisted Research) : وهو استخدام تقنية المعلومات للمساعدة في أعمال المكتبة وأعمال البحوث العلمية المعقدة . وأصبح هذا المجال كبير الأهمية وذلك من خلال المكتبة الافتراضية التي وفرتها الشبكة العنكبوتية العالمية (www).²

¹ مصباح الطيطي نفس المرجع ص(334) .

² عبد النعيم ، رضوان ، المنصات التعليمية و المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت ، د.ط العلوم للنشر و التوزيع ، 2015 ص 212



3-1-2-4- التعليم الافتراضي:

وهو تعليم قريب من مفهوم التعليم المعتمد على الانترنت ولكنه يختلف عنه في انه يستخدم تقنية الانترنت، ويضيف إلى ذلك أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ عملية التعليم والتعلم، فيكون هناك برنامج مثل (WebCT أو Blackboard).. الخ وفيه تقنية تمكن المعلم والمتعلم من إدارة التعليم والتعلم والتقييم. وهو بدوره ينقسم إلى جيلين وهما :

أ- جيل (التعليم الإلكتروني 0 . 1) :

يعتمد الجيل الأول من التعليم الإلكتروني أو ما يسمى بالتعليم الإلكتروني 0 . 1 على التعليم القائم على استخدام الوسائط المتعددة، وعلى التعليم التعاوني باستخدام الحاسب. ففي التعليم القائم على استخدام الوسائط المتعددة يستخدم المتعلم الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية أو يستخدم الانترنت في عملية التعليم.

أما التعليم التعاوني باستخدام الحاسب فإنه يتفاعل المتعلم مع غيره من المتعلمين ومع أساتذته بالاستعانة بأحد الأدوات مثل نظام إدارة التعلم وذلك عبر الاتصال المتزامن كاستخدام غرف الحوار، أو الاتصال غير المتزامن مثل استخدام البريد الإلكتروني و منتدى المناقشة، اذا هذا الجيل من التعليم الإلكتروني يمكن المتعلم من قراءة صفحات الانترنت كما يسمح بالقليل من التفاعل بين المتعلمين.

ب -جيل (التعليم الإلكتروني 0 . 2) : استخدم هذا المصطلح لأول مرة في عام 2005، وهو امتداد للتعليم الإلكتروني 0 . 1 ويعتمد على الاستفادة من خدمات الجيل الثاني من الويب مثل استخدام المدونات (blogs) و استخدام الويكي (wiki) و غيرها.

التعليم الإلكتروني 0 . 2 = التعليم الإلكتروني 1.0 . + خدمات الجيل الثاني من الويب + تفاعل العنصر البشري¹.

¹ عبد النعيم ، رضوان نفس المرجع ص 254.



المقدم في نظام التشغيل ويندوز، فتجد في (support help and) معالجا يقدم أجوبة أو روابط على أسئلة محدد من قبلك، وقد يكون فيه معالج للكشف عن الأخطاء وإصلاحها داخل النظام. وهو تعلم من اجل حل مشكلة محددة، ويقدم منه نسختين إحداهما مع البرنامج الذي تم تحميله على حاسب المستخدم، و النسخة الثانية هي دعم عبر الويب، حيث يتصل المستخدم بالويب على رابط محدد ويقدم له حل المشكلة من خلال معالج يتبعه على الموقع.

3-1-3-5- التعليم المبرمج (Telementoring and e-coaching):

وهو نمط التعليم الالكتروني الذي يعتبر امتدادا لنمط التعليم الخصوصي (Tutorial) في (CD - ROM)، وفيه يتم التعليم باستخدام تقنية الانترنت مثل مؤتمرات الفيديو التفاعلي، التراسل الفوري، الهاتف عبر الانترنت، والعديد من الأدوات التي تشرف وترشد التعلم.

3-1-4- أنواع التعليم الالكتروني:

تعددت أنواع التعليم الإلكتروني بحسب نظرة المهتمين به واختلف تعاريف كل نوع وذلك من منظور البيئة التي يطبق فيها كل نوع فهي إما بيئة افتراضية، أو بيئة واقعية . وخلص تصنيفه إلى مايلي:

3-1-4-1-3- التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E- Learning):

وهو التعليم الإلكتروني المباشر، الذي يحتاج إلى ضرورة وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت حتى تتوافر عملية التفاعل المباشر بينهم، واستخدام تقنيات الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث كأن يتبادلان الاثنان الحوار من خلال المحادثة Chatting أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.¹

¹مهنا فريال ، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية ، دار الفكر ، سوريا 2002 ص 145



ومن إيجابيات هذا النوع من التعلم أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة في الوقت نفسه، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم تلبية الحضور في نفس وقت حضور المعلم الضمان توافر ظروف عملية التفاعل وتحقيق التغذية الراجعة.

3-1-4-2- التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous Learning):

وهو التعليم الإلكتروني غير المباشر، ويتمثل هذا النوع في عدم ضرورة وجود المعلم والمتعلم في نفس وقت التعلم، فالمتعلم يستطيع التفاعل مع المحتوى التعليمي، والتفاعل من خلال البريد الإلكتروني كأن يرسل رسالة إلى المعلم يستفسر فيها عن شيء ما ثم يجيب عليه المعلم في وقت لاحق، ومن إيجابياته أن المتعلم يتعلم حسب الوقت والمكان المناسب له ويستطيع إعادة دراسة المادة والرجوع إليها عند الحاجة.¹

ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم، كما أنه قد يؤدي إلى الانطوائية لأنه يتم في عزله.

3-1-4-3- التعليم المدمج (Blended Learning):

هو التعليم الذي يستخدم فيه وسائل اتصال متصلة مع لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت والتعلم الذاتي وبذلك يكون عبارة عن تعليم مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الحضور مكان التعليم حيث تخدم شبكة الانترنت هذا النوع من التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني جزئيا في دعم التعليم الحضوري التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته.²

ومن أمثلة تطبيقات النموذج المدمج ما يلي :

¹ مهنا فريال ، نفس المرجع ص 150

² مهنا فريال ، نفس المرجع 151



- قيام المعلم قبل تدريس موضوع معين بتوجيه الطلاب للاطلاع على درس معين على شبكة الانترنت أو على قرص مدمج .

- قيام المعلم بتكليف الطلاب بالبحث عن معلومات معينة على شبكة الانترنت .

- توجيه الطلاب بعد الدرس للدخول على موقع على الانترنت وحل الأسئلة المطروحة على هذا الموقع ذات الصلة بالدرس.

3-1-5-أهداف ومزايا التعليم الالكتروني: في ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بأحدث تقنيات الاتصال والمعلومات، وأن توظفها لخدمة التعليم، وتحقيق أهدافه، على غرار ما تحقق من نجاحات باهرة لهذه التقنية في مجالات الحياة المتعددة، والتعليم الالكتروني احد هذه الخيارات وهو نمط جديد من أنماط التعليم له أهدافه¹.

3-1-5-1- أهداف التعليم الالكتروني :

يقوم التعليم الالكتروني على اعتماد المتعلم أساسا على نفسه، أي تحول عملية التعليم إلى تعلم، وفيها يعتمد المتعلم بنسبة كبيرة جدا على ذاته، وعلى هذا الأساس تأتي أهدافه على النحو التالي:

أ-دمج التكنولوجيا في الوسط التعليمي :

بفضل تكنولوجيا المعلومات أصبح من الممكن محاكاة الواقع الخارجي داخل قاعات الدرس، وذلك بعدما توافرت للطالب وسائل عديدة للتواصل المباشر مع مصادر المعرفة الخارجية، وأصبح من الممكن تمثيل الواقع داخل قاعات الدرس حتى يصبح التعليم أكثر واقعية. وبهذا أصبح التعليم الالكتروني حقيقة واقعية.²

¹. (علي ،خديجة.أحلام ، زربيي ، دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي ، رسالة ماستر علوم الاتصال ،

جامعة 08 ماي 1945 (2017/2016)

² (مصباح الطيبي : نفس المرجع 159



ب- تأكيد الجودة والنوعية في التعليم:، هدفها تطوير المقررات الدراسية وتوصيلها، وتقديمها للمتعلمين ومن ثم تقويم العملية التعليمية، وتحصيل المتعلمين.¹

كما أن برامج التعليم الالكتروني أكثر فاعلية وجودة من برامج التعليم التقليدي، وطلاب التعليم الالكتروني أكثر كفاءة في إتقان العديد من التعلم وإعادة التدريب من طلاب التعليم التقليدي.²

ج- في تحقيق ديمقراطية التعليم: التعليم حق للجميع، ولكن قد تسجل الكثير من الحالات التي يتعذر فيها على الطلاب الالتحاق بالتعليم النظامي فان صيغة التعليم الالكتروني تلبي احتياجات هذه الفئة، حيث أنها تساعد على تلبية حاجتهم في تعلم ما لا يوفره التعليم النظامي في شتى المجالات العلمية والأدبية. كذلك إتاحة الفرص للطلاب الموجودون في المناطق النائية أو المعزولة التي لا يصلها التعليم النظامي، وذلك بفضل تكنولوجيا التعليم التي تذهب إلى كل فرد في كل مكان دون حدود أو قيود.³

د- تحقيق التعلم الذاتي:

والتعليم الالكتروني يتيح للطلاب فرص التعلم الذاتي، حيث انه يصمم بشكل تفاعلي ويعتمد بشكل أساسي على الطلاب في فهم المعلومات و استرجاعها، ويدرب الطلاب على الكثير من المهارات المتصلة بالتعلم الذاتي التي يحتاجون إليها فيما بعد عند تخرجهم والتحاقهم بسوق العمل.⁴

هـ- مراعاة الفروق الفردية:

تشير الدراسات إلى أن التعليم الالكتروني يمكن أن يسهم في علاج هذه الظاهرة، حيث تتنوع الوسائل التكنولوجية لتصل بالطالب إلى مستوى الإتقان المطلوب بغض النظر عن زمن

¹(مكاوي : نفس المرجع ص 178

² بن زايد فريد : واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للاعلام و الاتصال ، رسالة ماجستير تخصص اتصال و علاقات عامة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010/2009

³النجار ، فايزة جمعة و اخرون ، اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، ط3، دار حامد للنشر و التوزيع عمان ، ص 157

⁴النجار ، فايزة جمعة و اخرون.ص238.



التعليم، فالطالب يظل في حالة تعلم حتى يصل إلى المستوى المرغوب دون وجود عنصر ضغط عليه للاستمرار في نفس الموضوع برغم فهمه له.¹

كما يستطيع التعليم الإلكتروني أن يحل بعض المشكلات التعليمية مثل مساعدة الأفراد الذين تحول قدراتهم العقلية دون مواصلة التعليم النظامي.

و- الربط بين التعليم وتحقيق التنمية:

يعد التعليم احد عناصر التنمية في أي مجتمع، فلا يمكن لأي مجتمع أن ينهض دون أن يبدأ برفع راية التعليم داخله، والتعليم الإلكتروني هو احد الصيغ التي تخلق جسورا متواصلة مع حركة التنمية، حيث أثبتت الدراسات أن التعليم الإلكتروني ينمي مهارات الطلاب، ويمدهم بمهارات التواصل والاتصال والبحث عن المعلومات، والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات بشكل جيد، الأمر الذي يجعل الطلاب أوفر حظا من غيرهم في اكتساب المهارات وبالتالي الالتحاق بسوق العمل.

ك- التعليم الإلكتروني لترسيخ ثقافة المعلومات:

تعد عملية تنمية ثقافة المعلومات لدى الأفراد من أهم المتطلبات النجاح التعليم الإلكتروني. ومصطلح ثقافة المعلومات من المصطلحات التي كثر تداولها في السنوات القليلة الماضية، وهو يعبر عن مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب، والوصول إلى هذه المعلومات، وتقييمها، واختيار الأنسب من بينها، ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة.²

3-1-6- استخدام الأرضيات ومنصات رقمية في التعليم عن بعد (الإلكتروني) :

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 المتضمنة تحضير محتوى الدروس، الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية ما يغطي شهرا من الدراسة (04 أسابيع أو

¹ النجار ، فايزة جمعة و اخرون ص 240 .

² الملاح و اخرون : المرجع نفسه، ص 170



أكثر) و وضعه على أرضية المؤسسة Moodle أو إرساله إلى مركز التعليم الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني، أصبح من الضروري تحضير محاضرات ودراس منظر الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطلاع عليها وتحميلها، سأتطرق هنا لبعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر.

أولاً: المنصة الرقمية موودل

تعتبر المنصة الرقمية " موودل " من أهم الأنظمة الإلكترونية الحديثة المهمة للأساتذة والطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس، وهو ما نستنتجه مما يلي:

3-1-6-1- تعريف نظام موودل "Moodle":

يعرف نظام موودل "Moodle": بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي أو المؤسسي.

ويعتبر أيضا نظام موودل هو مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الإنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال.

وتجد الإشارة أن كلمة "Moodle" هي اختصار لكلمات تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية. وقد ظهر وطور نظام موودل في استراليا في 1999، وقد صمم من قبل مارتندوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الإنترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطلاق أول نسخة من موودل في 20 أغسطس 2002 .



3-1-6-2- المنصة الرقمية زووم "Zoom" :

لقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية من اجل الدراسة والعمل والاجتماع في معظم دول العالم لاستخدام تطبيق "زووم (Zoom) من اجل استمرار حياتها بشكل عادي في ظل نقشي فيروس كورونا، مما يجعل له أهمية في استخدامه في مجال التعليم عن بعد.

- مفهوم أرضية زووم:

التطبيق Zoom هو منصة تستضيف الأحداث واللقاءات والاجتماعات أونلاين على الهواء مباشرة LIVE، وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أونلاين. هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته.

تعتبر منصة زوم هو عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الانترنت، حيث تكون الاستضافة من قبل أحي المتصلين، ومن ثم يقوم بدعوة الآخرين عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة، مع العلم أن الشخص المضيف يملك كافة الصلاحيات، حيث أن زوم البرنامج يمثل حاليا الحل الأمثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية، التي قد تضم 500 موظف أو أقل.

3-1-7- فوائد التعليم الإلكتروني :

إن تعدد فوائد التعليم الإلكتروني جعلته ضرورة عصرية وحلا جذرية لكثير من مشكلات التعليم في كثير من مجتمعات العالم ويمكن إيراد فوائد التعليم الإلكتروني في النقاط التالية:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار.
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب من خلال المنتديات وغرف الحوار والنقاش.
- الإحساس بالمساواة وإتاحة الفرصة للطلاب أن يدلي برأيه في أي وقت دون حرج.
- سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت خارج أوقات العمل الرسمية.



• إمكانية تحويل الطريقة التدريسية فمن الممكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسب الطالب.

• ملائمة مختلف أساليب التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة.

• توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع مما يلاءم ظروف المتعلم.

• الاستمرارية في الوصول إلى المناهج حيث يمكن الحصول على المعلومة في الوقت المناسب.

• عدم الاعتماد على الحضور الفعلي وتخطي حاجز الزمن والمكان.

• سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب فقد وفرت أدوات التقييم الفوري على إعطاء المعلم طرق متنوعة لبناء وتوزيع وتصنيف المعلومات بصورة سريعة وسهلة التقييم.

تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم كاستلام الواجبات وإرسال التوجيهات من خلال البريد الإلكتروني.

• تقليل حجم العمل في المدرسة حيث توفرت أدوات تحليل الدرجات والنتائج والاختبارات.

3-1-8- إسهامات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي:

يأتي التعليم العالي ليجسد نقلة نوعية في معرفة المتعلم في جوانبها الشخصية وتلبية لحاجاته العصرية، ولأن التعليم العالي يجسد قمة الهرم التعليم لكل المجتمعات، فهو يسعى لتزويده بكافة الخبرات والمكتسبات الضرورية لحياة أفضل حاضرا وتكوين مهني مستقبلا، ومن أجل الوصول لهذه الرسالة لا يتأتى ذلك بالإلقاء والتلقين وتقديم بعض الخبرات المتعلمين، أو ادخال التكنولوجيا كتقنية و العمل على توظيفها لتطوير العملية التعليمية وتقديم التعليم الأنسب الكل طالب خصوصا وأن معيار التقدم للأمم يقاس بمستوى مواردها البشرية¹.

ولعل أساليب التعليم الإلكتروني ومالها من دور في عملية التعلم تعمل على تغيير التعليم وخاصة ضمن مجالات التعليم العالي.

¹الطيبي خضر : المرجع السابق، ص 220.



وعلى الرغم من مرور عقدين من الزمن على انتشار مفاهيم التعليم الإلكتروني في العالم نقول على لسان " كريستتسين " 1979م سواء أحببنا الاعتراف أم لا، فالتعلم الإلكتروني هو عبارة عن تقنية معطلة في مؤسسات التعليم العالي لأنها تهدد التقنيات السائدة - أي أسلوب المحاضرة - إذ تشكل التقنية المعطلة تهديدا للمؤسسات القائمة ، وقد تكون مصدرا لزوالها على المدى البعيد.

وبضيف معلقا على ذلك نحن لا نغالي في تصوير المزايا العديدة للتعلم الإلكتروني وقدرته على تسهيل مفهوم تعليمي أكثر تطورا وملائمة وفي حالات عديدة أقل تكلفة¹.

3-2- التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا :

3-2-1- الوباء :

الوباء هو الطاعون بالقصر والمد والهمز، وقيل هو كل مرض عام، وفي الحديث: أن هذا الوباء رجز وجمع الممدود أوبئة، وجمع المقصور أوباء، وقد وبتت الأرض توبا وبأ . و وبأت وباء ووباء ، مفردا أوبئة لغير الوباء وإباءة على البدل، وأوبات إيباء ووبئت تيبأ وباء، وأرض وبيئة، على وزن فعيلة ووبئة على فعلة وموبوءة كثيرة الوباء، والاسم البئة إذا كثر مرضها، وأستوبئت البلاد والماء، وهو كل مرض شديد العدوى، سريع الانتشار من مكان إلى مكان، يصيب الإنسان والحيوان والنبات، وعادة ما يكون قاتلا كالطاعون ووباء كوليرا².

ويمكن تصنيف حالة المرض على أنها تفشيا ووباء وجائحة تبعا لمدى انتشاره، فالتفشي زيادة حادة في عدد الأشخاص المصابين بمرض واحد، والوباء زيادة حادة في عدد المرضى المصابين، وانتشاره هذه الزيادة على مساحة كبيرة .

¹ غاريسون ، أندرسون ، واقع التربية الفنية في التعليم العام، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص 185 .

² مختار ،احمد، علم الدلالة ، دار العلا، العلا، المملكة العربية السعودية، 2008.ص166.



3-2-2- الجائحة:

لغة جمع جائحات وجوائح، جدبة، غبراء، قاحلة، سنة جائحة أشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتأحه كله، ما أذهب القمر أو بعضه من آفة سماوية.¹ أما في قاموس فيروس كوفيد 19- الجديد فهي وباء ينتشر بشكل واسع، ويجتاح عدة دول أو قارات، ويصيب عددا كبيرا من الناس.

3-2-3- فيروس كورونا:

غالبا ما يستخدم المصطلحان فيروس كورونا وكوفيد 19، للإشارة إلى نفس العدوى، في حين فيروسات كورونا هي في الواقع عائلة من الفيروسات، يسبب بعضها أمراضا للإنسان، في حين لا يتسبب البعض الآخر في ذلك، والفيروس الذي يثير قلقا بالغا في الوقت الحالي يسمى Sars -Cov2 ، أو فيروس كورونا المترابط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة نوع 2، ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس مرض السارس الذي كان الجميع متخوفا منه عام 2003، إذ أن فيروس Sars-Cov2 هو الذي يتسبب في مرض كوفيد19، هذا الأخير هو الاسم الذي أطلقتته منظمة الصحة العالمية في 11 فيفري 2020 على المرض الذي يسببه كورونا، ويكون عادة مصحوبا بالحمى والعياء والسعال ، إضافة إلى المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة .²

ويندرج فيروس "كوفيد 19" الجديد ضمن سلالة جديدة من عائلة فيروسات "كورونا" التي لم تكتشف إصابة البشر بها سابقاً، وهو مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي للإنسان في مختلف الأعمار، والأشخاص الأكثر تأثراً وعرضة له هم كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، وقد ينتشر بين الناس عن طريق الاختلاط مع المصابين، والرذاذ المتطاير أثناء السعال، والعطس ولمس أدوات المصاب أو المصاب ذاته، ومن أعراضه البارزة الآتي:

¹ محمد محمد الهادي، نظم المعلومات التعليمية، مكتبة نور .1995.ص15 .

² حليلة الزاحي ، التقويم الالكتروني، دار هومه للنشر و التوزيع، الجزائر ، 2020 ، ص 154 .



الحمى وارتفاع في درجة الحرارة، السعال، ضيق التنفس والإجهاد العام القوي والإسهال، سيلان الأنف، إضافة إلى التهاب الحلق، وقد بين الهلال الأحمر (2020) أن من الإجراءات الوقائية وطرق الحماية التي تساعد على الحد من خطر الإصابة بهذا الفيروس ما يأتي:

- تجنب المخالطة للصيقة مع أي شخص لديه أعراض نزلات البرد أو الإنفلونزا العادية، وتجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم.
- تنظيف اليدين بالصابون والماء باستمرار، أو استخدام معقم يدين كحولي عند الخروج من المنزل، أو لمس المرافق العامة وغيرها.
- استخدام المنديل عند السعال والعطس والتخلص منه فوراً بعد استخدامه، أو استخدام الجزء العلوي لأكمالك أو ذراعك المثنى في حال عدم وجود منديل.
- تعقيم كافة الحاجيات التي يتم شراؤها قبل إدخالها إلى المنزل، والتطهير المستمر للأسطح في المنزل والمكتب.

لقد أدى الالتزام بتعليمات وزارة الصحة في الجزائر إلى منع كل أشكال التقارب الجسدي بين المواطنين، في الأسواق والمساجد والنوادي، وجامعة "المسيلة" من إحدى مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، كما تسعى الجامعة إلى تخريج طلاب أكفاء وتقنيين، قادرين على المساهمة في صنع مستقبل مشرق لوطنهم، وذلك من خلال إثرائهم بالخبرات والمعارف العلمية والعملية، إضافة إلى سعيها لتطوير التعليم التقني والتكنولوجي أكاديمياً، وفنياً، وإدارياً، وتطوير روابطها وعلاقاتها مع المؤسسات التعليمية المماثلة لها على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي، وتضم الجامعة نخبة متميزة ومتنوعة من أعضاء هيئة التدريس الملتزمين بتجويد عملية التعليم، وإنتاج بحوث ودراسات علمية وتقنية إبداعية .

وقد التزمت جامعة " المسيلة" بتعليمات التباعد الجسدي، وأوقفت التعليم وجها لوجه، واعتمدت التعليم الإلكتروني في استمرارية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020 و السنة الدراسية 2021.



3-2-4- أعراض الإصابة بفيروس كورونا:

إضافة لما ذكرنا سابقا، هناك أعراض جديدة لإصابة بفيروس كورونا مثل كدمات على القدمين، سعال ومشاكل تنفسية، حمى شديدة والتهاب رئوي وإسهال وآلام في الخصيتين، وفقدان حاستي الشم والذوق، ومشاكل في الكلى والقلب وخللا عصبيا وتجلطا في الدم وتلفا في الأمعاء واحمرار في العينين والتهاب الملتحمة، والقيء والإسهال، ويمكن أن يهاجم الكبد ويسبب البول الداكن، جلطات دموية بالساقين والأوعية الدموية التي تتسبب بالانسداد الرئوي إضافة للحمى وصعوبة التنفس، وقد تصل إلى أعراض خطيرة في الدماغ واضطرابات عصبية ونوبات دماغية مثل باركنسون والرعاش والتهيان حتى قبل الإصابة بالحمى. كدمات بالقدمين، بقع أرجوانية اللون تشبه علامات الإصابة بمرض الجدري المائي.

في 29 مارس، ظهر أول تقرير رسمي عن الكدمات وبقع " لدى الأطفال الذين يعانون "كوفيد 19". ويعاني واحد من كل 5 مرضى في المستشفيات الإيطالية، حالة جلدية غريبة في القدمين.¹

و من الأعراض الغريبة الأخرى المعروفة الآن فقدان حاستي الشم والذوق، فقد أفادت كلير هوبكنز، رئيسة جمعية علم الأنف البريطانية، بأن دراسات المرضى في إيطاليا وأماكن أخرى أظهرت أن البعض فقدوا حاسة الشم لديهم قبل أن تظهر عليهم علامات المرض. وقالت إنه يمكن للفيروس التاجي أن يهاجم ويغزو النهايات العصبية الشمية أيضا، فعندما تتعطل ألياف الكشف عن الرائحة هذه، لا يمكنها إرسال الروائح إلى الدماغ. كما أظهرت بيانات لاحقة أن 60% من الأشخاص المصابين فقدوا بالفعل حاستي الشم والتذوق.

فيما عاني حوالي ربع المصابين من فقر الدم قبل ظهور أعراض أخرى، مما يشير إلى أنه يمكن أن يكون علامة تحذير مبكر للعدوى.

¹ محمد سعيد، بني عياش . البحث العلمي التصميم والمناهج والإجراءات، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2020.ص20 .



هناك أيضا تقارير تفيد بأن كوفيد19 يمكن أن يحول عيون الناس إلى اللون الأحمر، مما يتسبب في الإصابة بالتهاب الملتحمة لدى البعض.

للفيروس أيضا تأثير واضح على الجهاز الهضمي، مما يسبب الإسهال والقيء وأعراض أخرى. كما جاء في بعض التقارير أيضا أن الفيروس يمكن أن يهاجم الكبد، ويتسبب ببول داكن ناتج عن التهاب الكبد الحاد، عزا الأطباء تلف الكبد إلى الإصابة بكورونا.

جلطات في العروق وانسداد رئوي ويبدو أن هناك خطرة خاصة للفيروس يكمن بميله إلى إنتاج جلطات دموية في عروق الساقين والأوعية الأخرى، والتي يمكن أن تنفصل، وتنتقل إلى الرئة مسببة الوفاة، وهو ما يعرف باسم "الانسداد الرئوي".

لكن بحسب ما أوردت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، فقد أضيفت إلى هذه الأعراض أخيرا مجموعة جديدة تضرب الجهاز العصبي، ولا سيما الدماغ.

وقالت الصحيفة إن "من بين الأعراض الجديدة لكورونا، الاضطرابات العصبية والسكتات والنوبات الدماغية، مشيرة الى هذه الاعراض ظهرت على مجموعة قليلة من مرضى الفيروس¹ .

3-2-5- معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا :

التعليم عن بعد تقف أمامه عدة عقبات متعددة ومختلفة وهي كما يلي:

-أولا: معوقات تحول دون استغلال التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، ونذكر منها:

- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التعليمية والتربوية.

- الأمية التقنية مما يتطلب جهدا كبيرا لتدريب وتأهيل المدرس والطالب استعدادا لهذه التجربة. - التكلفة المادية من شراء المعدات اللازمة والأجهزة الأخرى المساعدة والصيانة.

¹ محمد سعيد، بني عياش المرجع السابق، ص 21.



- إضعاف دور المدرس كمشرف تربوي وارتباطه المباشر مع الطلبة، وبالتالي قدرته على التأثير المباشر.

- إبراز دور الجامعة كمؤسسة تعليمية هامة في المجتمع لها دورها الهام في تنشئة الأجيال المتعاقبة.

- ظهور الكثير من الشركات التجارية والتي هدفها الربح فقط والتي تقوم بالإشراف على تأهيل المدرسين وإعدادهم وهي في الحقيقة غير مؤهلة علما لذلك.

- كثرة الأجهزة العلمية المستخدمة في التعليم عن بعد، مما قد يصيب المتعلم بالفتور في استعمالها.

- **ثانيا: معوقات تتعلق بمعايير التعليم عن بعد :**

- تطوير المعايير: يواجه هذا النمط من التعليم عدة مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، ومن أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، وقد أطلق مؤخره في الولايات المتحدة أول معيار للتعليم الإلكتروني المعتمد على لغة (XML) وسكورم (Standard).
(Sharable) (Content Object)

- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.

- علم المنهج والميتودولوجيا غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل المصممين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم وتجاربهم التشجيعية.

- الخصوصية والسرية واختلاف المحتوى والامتحانات بالنسبة للمقاييس المدرسة.

- مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه.

- وعي أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.

- الحاجة إلى تدريب المتعلمين وكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.



3-2-6- نصائح السلامة للعودة للدراسة اثناء الجائحة:

خلال جائحة فيروس كورونا، اكتسبت العودة إلى المدارس معنى جديدا وظهرت مخاوف جديدة لدى الأهالي وغيرهم من المسؤولين عن رعاية الأطفال. يجب على المدارس الآن الموازنة بين الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والعاطفية للطلاب، إلى جانب مراعاة صحة وسلامة الطلاب والموظفين في ظل جائحة كوفيا 19 في الولايات المتحدة، المجالس الإدارية المدرسية والمسؤولون الحكوميون هم في العادة من يقررون نمط الدراسة على المستوى المحلي. بشكل عام، تتبع المدارس أحد الأنماط الثلاثة التالية:

- **الدراسة عن بعد:** تعطي جميع الدروس عن بعد في هذا .
- **التعليم الحضوري:** هذا النموذج مشابه للتعليم التقليدي مع تحسين واجراءات الصحة والسلامة.
- **نمط التعليم المزدوج:** يتضمن هذا النموذج عناصر من كلا النمطين السابقين، أي التعليم عن بعد والتعليم الحضوري. وقد تتبع المدارس نمطا واحدا أو أكثر خلال السنة الدراسية في ظل استمرار الجائحة. إن الاستعداد لمجموعة متنوعة من الأنماط التعليمية قد يساعد الأهل الطالب على التأقلم ويخفف قلقهم. في كل حالة، هناك عدة خطوات يمكنك اتخاذها لتقليل خطر التعرض لكوفيد 19 والمساعدة الطلاب على الشعور بالأمان.¹

¹ محمد سعيد ، بني عايش المرجع السابق، ص 22.



خلاصة :

تسعى كل دول العالم لإصلاح منظومتها التعليمية، لغرض تطويرها وتكيفها مع متطلبات العصر، ويعد التعليم الجامعي إحدى أهم هاته التحديات، كونه يعد القاطرة الأمامية للارتقاء بالمجتمعات، وبما أن التحول والتغير سمة المجتمعات، شهد العالم ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كان للتعليم الجامعي نصيبا باعتماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات لتحقيق اقتصاد المعرفة، ومن بين أهم صورة لهذا التطور هو تبني هاته الدول التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، في حين حاولت الدول النامية بما فيها الجزائر المواكبة للارتقاء بالجامعة الجزائرية لمصاف الجامعات الدولية، إلا أن الواقع كان عكس ذلك، وقد كانت الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحالة الوبائية نتيجة انتشار جائحة كورونا شهر فيفري 2020، نصيبا لتعرية واقع التعليم الجامعي في الجزائر، بعد اعلان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت، حيث أظهرت العملية قصورا وضبابية في التطبيق شابها مجموعة من المعوقات كما أظهرتها نتائج الدراسة، إلا أنها تبقى تجربة يمكن تثمينها من خلال عملية التقييم للاعتماد على التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنت في الظروف العادية، وهذا بالاعتماد على المقدرات المادية والبشرية التي تحوز عليها الجزائر.

الجانبة التطبيقية

الفصل الرابع

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المتبع في الدراسة

3- مجتمع وعينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات

5- إجراءات التطبيق الميداني للدراسة

خلاصة



تمهيد:

يوضح الباحث خلال هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي تمت في الجانب والمجال الميداني للدراسة حيث تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها هذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيداه وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها، ويتضمن تحديد منهجها والمجتمع الأصلي والعينة وتتضمن كذلك أدوات الدراسة ، وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو عدم صحتها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.



1 - الدراسة الإستطلاعية :

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية و ذلك لضمان السير الحسن للموضوع ، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع الأساتذة مقابلة أولية ثم توزيع الاستبيان على أساتذة قسم التربية البدنية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة عبر البريد الإلكتروني و تعد تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني ، و التي بواسطتها يتضح للباحث التي يسير عليها. و الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث و طريقة استيعاب العينة للأسئلة في الاستبيان.

2- منهج الدراسة :

استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي و تم إختيار هذا المنهج نظرا لتلائمه مع طبيعة الموضوع المعالج و الذي هو عبارة عن وصف ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة يبين عناصرها.¹

يقوم المنهج الوصفي بوصف ظاهرة المراد دراستها و المعلومات الدقيقة عنها و يعتمد على دراستها كما هي موجودة في الواقع ثم التعبير عنها كيفا و ذلك بوصف و توضيح خصائصها و بعد ذلك التعبير الكمي و ذلك لإعطائها وصف رقمي يصف حجم الظاهرة و يمكن تعريف المنهج الوصفي انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي و منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة إجتماعية ، و يتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه و تعريف المشكلة وتحليلها و تحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بها و تفسير النتائج للوصول إلى إستنتاجات و إستخدامها لأغراض معينة²

¹ - محمد مكي ،محاضرات في علم النفس التربوي،المدرسة العليا للأساتذة ،دن ،1994

² بوحوش عمار ، ، مناهج البحث العلمي و إعداد البحوث ،دار النشر،الجزائر ،1995



يرتكز المنهج الوصفي على عدة أسس و منها الإستعانة بتقنيات جمع البيانات كالمقابلة الإستمارة الإستبائية ،و الملاحظة و كذا وصف الظاهرة المدروسة كما و كيفا و دراسة أسبابها و شروط تصحيحها و إختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث و ذلك توفيراً للجهد و الوقت و إصطناع التجريد لتميز الظاهرة المدروسة.

3-متغيرات الدراسة :

. الضبط الإجرائي للمتغيرات : و ذلك قصد الحصول على نتائج واضحة و موثوق فيها يشترط على كل باحث أن يظبط المتغيرات بحثه حتى بعزل المتغيرات التي قد تعرقل البحث ،حيث كانت متغيرات بحثنا كالآتي :

. المتغير مستقل : يتمثل في التكوين في ظل جائحة كورونا.

. المتغير التابع : يتمثل في التحصيل العلمي .

4. مجتمع و عينة الدراسة :

4-1-مجتمع الدراسة

المجتمع الذي تمت عليه الدراسة لفئة أساتذة قسم التربية البدنية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة تم إختيارها بطريقة قصدية -العدد 20 أستاذا لأنها تعطي فرص متكافئة لكل الأساتذة ،كما طبقنا الاستبيان في مجتمع البحث كاملا ، و تعتبر من أهم المراحل في البحث العلمي التي يهتم بها الباحث و تعرف على أنها جزء من الكل ، نقوم بإختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة ، كما تعرف أنها مجموعة من الافراد يبني الباحث تختار بطرق مختلفة من مجتمع كبير لدراسة الظاهرة فيه ، كما عرفها محمد " العينة هي مجموعة من الافراد يبني الباحث عمله عليها و هي مأخوذة من مجتمع اصلي يكون تمثيله صادق"¹

¹ - محمد شفيق ، البحث العلمي مع تطبيقاته في مجال الدراسة الإجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2006، ص204



4-2 عينة الدراسة :

. هو الجزء الذي يجري عليه البحث من أساتذة قسم التربية البدنية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة كمجتمع بحثي و التي تتمثل هذه العينة في 20 أستاذ بقسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة

5- أدوات جمع البيانات

5-1 : تصميم الأداة : من الأدوات المستعملة كثيرا في المنهج الوصفي نجد الإستبيان ، و بحكم معرفة طبيعة الدراسة المتتالية التي تدخل ضمن هذا الإطار فقد إقترحنا إستبيان واحد موزع على العينة للتعرف على إتجاهات و الخصائص التي تبين علاقة التكوين الجامعي و التدريس في ظل جائحة كورونا و علاقتها بالتحصيل العلمي للطلبة باستخدام الوسائط التكنولوجية

5-2 - الإستبيان : هو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من من الأسئلة المكتوبة على نموذج وضع لهذا الغرض و يقوم المجيب بملئ الإستمارة .

- أنواع الأسئلة الموجودة في الإستبيان :

1- الأسئلة المغلقة : هي الاسئلة التي تتضمن أجوبة محددة (الإجابة بموافق أو غير موافق أو محايد)

خصائصها :

*التقليل من الخطأ على تفسير المعلومات .

*عدم حاجته للوقت و الجهد المطلوبين للأسئلة المفتوحة .

*تسهيل عمل الباحث على تلخيص النتائج و تحليلها



6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

*مساعدة الباحث في الحصول على معلومات بطريق مختلفة

*تعطي الفرصة للمستجوب في التعبير عن رايه بوضوح

-العوامل الرئيسية التي تدخل في إختيار الإستبيان :

* الثبات

* الصدق

* الموضوعية

6-2-1 محتوى الاستبيان : يحتوي على 04 اربعة محاور لكل فرضية محور خاص موزعة كما يلي:

المحور الأول - الفرضية الاولى - أسئلة حول اعتبار التباعد الاجتماعي عائقا في تحقيق أهداف التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية .

و التي تنحصر في الاسئلة 1- 2 - 3 - 4 - 5-6 - 7 - 8 .

المحور الثاني الفرضية الثانية

أسئلة تتعلق ب : التكوين عن بعد عبر منصة مودل يحقق أهداف التكوين و التي تنحصر من (9 - 10-11-12-13-14-15-16-17-18)

المحور الثالث : الفرضية الثالثة

أسئلة حول الإمكانيات التكنولوجية المتاحة تسمح بالتكوين عن بعد .

و التي تنحصر من (19-20-21-22-23-24-25-26).



المحور الرابع : الفرضية الرابعة

تفاعل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية مع مختلف الوسائط التكنولوجية الموجودة قصد التكوين و التي تتحصر من (28-29-30-31-32-33-34).

6-2-2 الطريقة الإحصائية :

تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS :

حيث تمت معالجة البيانات عن طريق عرض النتائج بالأسلوب الكمي عن طريق حزمة البرامج الإحصائية spss 7.0 .

6-2-3 الصدق و الثبات:

أ- صدق المحكمين:

إن صدق الإستبيان من أهم الأمور التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ، بحيث يعرض على مجموعة من الخبراء و الأساتذة المختصين كمحكمين ، بحيث عرضنا على مجموعة من الأساتذة حيث تم رفض بعض العبارات و تعديل البعض الاخر و قمنا بتصحيحها.

ب . ثبات الاستبيان : وزعنا الاستبيان على 20 أستاذ جامعي ، حيث تم حساب الفروق باستعمال نظام الإحصائي SPSS و هذا ما يشير أن القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبهذا يدل على أن الدراسة تتميز بثبات

7- خطوات إجراء الدراسة الميدانية

7-1 المجال الجغرافي : و يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة وقد قمنا بإجراء بحثنا في قسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة



7-2 المجال الزمني : و هنا تحدد الوقت الذي إستغرقته مراحل بحثنا و هي :

مرحلة الجانب النظري : حيث تم تقديم البحث إلى الأستاذ المشرف يوم 02 فيفري 2021 في الدراسة النظرية و كذا إعداد الفصول الدراسية و صياغتها بعد عرضها على الأستاذ المشرف و تغطية ملاحظته .

مرحلة الجانب التطبيقي : و تضمنت هذه المرحلة كيفية تصميم أدوات البحث بعد وضع تصور مبدئي لحظة أداء الدراسة و مناقشتها مع الأستاذ من يوم 01 أفريل حتى غاية 30 ماي 2021.

* مرحلة إختبار الأداة و نقصد بها الدراسة الإستطلاعية و حساب ثباتها و صدقها

* مرحلة جمع البيانات مع المبحوثين

* مرحلة تفرغ البيانات ثم جدولتها و تحليلها إحصائيا

* أما المرحلة الأخيرة هي مرحلة تحليل البيانات و تفسيرها و كتابة التقرير النهائي للبحث و نتائج.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج



نظرا للتأخر المسجل من طرفنا كطالبة باحثين - بسبب بعض الظروف الصحية - ارتأينا تقديم المناقشة المباشرة للفرضيات من خلال مخرجات برنامج الـ SPSS دون التطرق إلى طرح مختلف الجداول الإحصائية - و التي توجد كجزء من الملحقات -

- مناقشة الفرضيات في ظل النتائج :

- مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الدراسة النظرية و التطرق إلى مختلف التطبيقات الإجرائية و التي تم عرضها في الفصل الأول من الجانب النظري والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحقق من أن التباعد الاجتماعي يعتبر عائقا كبيرا في تحقيق أهداف التكوين الجامعي لدى أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية ،ويمكن تفسير هذا من خلال النظر لواقع التدريس و و كذا صعوبة التواصل المباشر بين الأستاذ و الطالب نتيجة الخوف و الارتباك من تداعيات جائحة كورونا - كوفيد 19 - هذا من جهة و من جهة أخرى يؤثر هذا التباعد على حصص الأعمال الموجهة و الحصص التطبيقية ، و كذا تطبيق مختلف أشكال التباعد الاجتماعي و إجراءات البرتوكول الصحي مما يؤثر بشكل سلبي على التدريس الحضوري التفاعل بين الأستاذ و الطالب .

الاستنتاجات :

- يؤثر التباعد الاجتماعي بشكل مباشر في التواصل المباشر بين الطالب و الأستاذ .
- الخوف و الارتباك الدائم أثناء الحصص الحضورية يؤثر بشكل سلبي على أهداف التكوين .

- وجود اضطرابات نفسية دائمة من الجانبين جراء تداعيات الجائحة



- مناقشة الفرضية الثانية :

تعتبر منصة مودل أحد الأساليب الحديثة و المتبعة في التكوين عن بعد و كذا في استخدام التكنولوجيا و الانترنت في البحث العلمي ، و من خلال مناقشة هاته الفرضية عن طريق النظام الإحصائي SPSS ووفقا للاستبيان المطروح على العينة المتمثلة أساسا في أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية لجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي 2021/2020 فإننا نجد هناك دلالة إحصائية تحقق أن التعليم عن بعد و خاصة التعليم الالكتروني متمثلا في برنامج مودل يحقق مختلف أهداف التكوين الجامعي بالنسبة للأستاذ أو الطالب و يظهر هذا في أن التعليم عن بعد متمثلا في برنامج مودل يتناسب مع البرنامج البيداغوجي لقسم التربية البدنية و الرياضية و كذا البرنامج الدراسي المعتمد من طرف معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة STAPS ، و مما صحت الفرضية كذلك هو أن هذا البرنامج مصمم بطريقة سهلة و بسيطة تسمح للأستاذ كما للطالب من فهم المقرر العلمي و الدراسي من ناحية طرح مختلف الدروس و البرامج سواء كانت النظرية أو التطبيقية و يساهم كذلك في تبسيط و فهم المادة العلمية .

الاستنتاجات :

- التعليم الالكتروني عن بعد متمثلا في برنامج مودل يتناسب مع البرنامج البيداغوجي النظري و التطبيقي المعتمد بقسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة .
- يغطي برنامج مودل كافة المقررات الدراسية وفقا للبرنامج البيداغوجي مما يسهل عملية الفهم .
- طريقة التعامل مع برنامج مودل سهلة و بسيطة بالنسبة للطالب و الأستاذ من خلال تصميم البرنامج .



- نقص التفاعل بين الأستاذ و الطالب من خلال برنامج هوودل و ذلك راجع لعدم اهتمام بعض الطلبة .

- مناقشة الفرضية الثالثة :

إن التكوين عن بعد بمختلف أنواعه و خاصة الالكتروني منه يتطلب توفر مجموعة من الإمكانيات و خاصة التكنولوجية منها ، و هذا ما يظهر الحاجة الماسة لمعرفة هاته الإمكانيات سواء كانت المادية - كتوفر الأجهزة الالكترونية - أو البرمجة من خلال توفر مختلف البرامج و التطبيقات التي تسمح بإيصال المعلومة و تحقيق أهداف البرنامج البيداغوجي النظري و التطبيقي المعتمد بقسم التربية البدنية و الرياضية بالمسيلة STAPS و التفاعل معها عن طريق مختلف الوسائط ، و من خلال دراستنا هاته تبين لنا أن هناك دلالة إحصائية توضح الربط بين توفر الإمكانيات التكنولوجية و تحقيق أهداف التكوين عن بعد من خلال مختلف التطبيقات و البرامج الالكترونية التي تسهل عملية التعليم عن بعد ، و تسهيل عملية التفاعل بين مختلف مكونات العملية البيداغوجية - الأستاذ و الطالب و البرنامج البيداغوجي - و خاصة مع الوضع الراهن الذي لا يسمح بعملية التواصل المباشر بين الأستاذ و الطالب من خلال عملية التكوين الحضوري في قاعة التدريس بسبب تداعيات جائحة كورونا - كوفيد 19 -

الاستنتاجات :

- نقص الانترنت يؤثر في عملية التعليم عن بعد .
- الإمكانيات التكنولوجية - أجهزة ، تطبيقات - متاحة للطلبة و الأساتذة مما يسمح بالاستفادة من أهداف التعليم عن بعد .
- توفر جامعة المسيلة و خاصة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - متمثلة في قسم التربية البدنية و الرياضية - تطبيقات و برامج تفاعلية تمكن من الاستفادة من مخرجات التعليم عن بعد.



مناقشة الفرضية الرابعة :

من خلال مناقشة الفرضيات السابقة و خاصة الثانية و الثالثة - و كذا الفصل الثاني المتمثل في التكوين و الأستاذ الجامعي و الطالب ، و اعتمادا على الدلالة الإحصائية الموجودة يتضح لنا أن رغم عدم اهتمام فئة قليلة من الطلبة الجامعيين مع مختلف الوسائط التكنولوجية المتاحة - من تطبيقات و برامج و خاصة منصة موودل ، و انطلاقا من تداعيات جائحة كورونا - كوفيد 19- التي أثرت بشكل سلبي على طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية و كذا على تطبيق الأساتذة للبرنامج البيداغوجي السنوي سواء في شقه النظري أو التطبيقي ، إلا أننا نجد تفاعلا مقبولا من طرف الطلبة مع مختلف الوسائط التكنولوجية الموجهة لغرض التكوين ، و هذا من خلال إجابات الأساتذة على الاستبيان المطروح - من نسب دخول الطلبة إلى منصة موودل - و كذا سهولة التطبيقات و سهولة التواصل الالكتروني بين الطلبة و أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية عن منصة موودل أو البريد الالكتروني ، أو حتى مواقع التواصل الاجتماعي ، و من جهة أخرى نجد سهولة في تعامل الطلبة مع مختلف الوسائط و البرامج المطبقة و تمكنهم من التعامل معها .

الاستنتاجات :

- يتفاعل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة مع مختلف الوسائط التكنولوجية الموجودة بغرض التكوين .
- سهولة التطبيقات و الوسائط التكنولوجية قصد التكوين يؤثر بشكل ايجابي في فهم البرنامج البيداغوجي
- امتلاك الطلبة للخبرة الكافية في التعامل مع الوسائط التكنولوجية مثل البريد الالكتروني و مختلف وسائل التواصل الاجتماعي يسمح في الاستفادة بمخرجات البرنامج البيداغوجي لقسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة .

الفصل السادس

استنتاجات و توصيات



1-الاستنتاجات :

- يؤثر التباعد الاجتماعي بشكل مباشر في التواصل المباشر بين الطالب و الأستاذ.
- الخوف و الارتباك الدائم أثناء الحصص الحضورية يؤثر بشكل سلبي على أهداف التكوين .
- وجود اضطرابات نفسية دائمة من الجانبين جراء تداعيات الجائحة .
- التعليم الالكتروني عن بعد متمثلا في برنامج مودل يتناسب مع البرنامج البيداغوجي النظري و التطبيقي المعتمد بقسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة .
- يغطي برنامج مودل كافة المقررات الدراسية وفقا للبرنامج البيداغوجي مما يسهل عملية الفهم .
- طريقة التعامل مع برنامج مودل سهلة و بسيطة بالنسبة للطالب و الأستاذ من خلال تصميم البرنامج .
- نقص التفاعل بين الأستاذ و الطالب من خلال برنامج مودل و ذلك راجع لعدم اهتمام بعض الطلبة .
- نقص الانترنت يؤثر في عملية التعليم عن بعد .
- الإمكانيات التكنولوجية - أجهزة ، تطبيقات - متاحة للطلبة و الأساتذة مما يسمح بالاستفادة من أهداف التعليم عن بعد .
- توفر جامعة المسيلة و خاصة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - متمثلة في قسم التربية البدنية و الرياضية - تطبيقات و برامج تفاعلية تمكن من الاستفادة من مخرجات التعليم عن بعد



- يتفاعل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة مع مختلف الوسائط التكنولوجية الموجودة بغرض التكوين .
- سهولة التطبيقات و الوسائط التكنولوجية قصد التكوين يؤثر بشكل ايجابي في فهم البرنامج البيداغوجي .
- امتلاك الطلبة للخبرة الكافية في التعامل مع الوسائط التكنولوجية مثل البريد الالكتروني و مختلف وسائل التواصل الاجتماعي يسمح في الاستفادة بمخرجات البرنامج البيداغوجي لقسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة .



2- التوصيات و الاقتراحات :

- 1-الحرص على الزيادة في عدد حصص التدريس الحضوري وزيادة عدد الأفواج - لتقليص العدد - و خاصة في الجانب التطبيقي لطلبة قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة مع اتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي
- 2-العمل على تقوية الجانب النفسي للطالب للتقليل من تأثير تداعيات جائحة كورونا .
- 3-تعزيز العمل بمختلف الوسائل التكنولوجية لتعميم عملية التدريس و التكوين عن بعد.
- 4-تحسين منصة هوودل من خلال تفعيل التواصل و العمل المرئي المباشر بين الطالب و الأستاذ للوصول إلى تطبيق جيد للبرنامج البيداغوجي.
- 5-توفير قاعات خاصة و بتجهيزات الكترونية لتسهيل عمل الأساتذة و تعزيز التكوين عن بعد و خاصة في شقه الالكتروني .

خاتمة



خاتمة :

في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم مع انتشار جائحة كورونا كوفيد 19 و تأثيرها الكبير على مختلف منحنيات الحياة العامة سواء كانت الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها ، فان التعليم تأثر بصفة كبيرة جدا و قد تم اغلاق عدة مدارس و جامعات في عدة دول من بينها الجزائر في ظل الخوف الدائم من تداعيات الجائحة .

و من كل هذا فقد تم اللجوء الى عدة حلول لمواجهة هذا المشكل الصحي الذي لم يشهده العالم من قبل ، و خاصة من ناحية مبدأ التعليم و من بين هاته الحلول اللجوء الى طريقة التعلم عن بعد الالكتروني و ذلك لتفادي شبح السنوات البيضاء و كذا مختلف تداعيات الجائحة ، و أهمها هو تقليص ساعات الحضور الفعلي للدروس و تقليص عدد الافواج مع الالتزام بمختلف اجراءات التباعد الاجتماعي و الذي أثر بدوره على التحصيل العلمي و الدراسي ، و كذا استخدام مختلف الوسائل الالكترونية في عملية التواصل كمنصات المودل و الزوم و كذا البريد الالكتروني ، و مواقع التواصل الاجتماعي بين مكونات العملية التعليمية - الاستاذ الجامعي و الطالب - لتوصيل مختلف البرامج البيداغوجية ، و هذا ما أعتمد عليه أساتذة و ادارة قسم التربية البدنية و الرياضية لجامعة المسيلة .

يعتبر التكوين عن بعد و خاصة الالكتروني منه حلا جذريا لمواجهة تداعيات جائحة كورونا و تأثيره على التعليم ، و هنا يظهر جليا دور جامعة المسيلة و خاصة قسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و تمكنها من تحسين هاته العملية و أكبر دليل على ذلك النسب العالية للتواصل بين الاساتذة و الطلبة عبر مختلف الوسائط و خاصة منصة مودل.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ قائمة المراجع:

- 1- أبو أصبع ، صالح خليل ، (2004)، الإتصال والنظريات المعاصرة، ط4، دار الأرام ، الأردن.
- 2- أحمد ، السيد مصطفى عمر ، (2002)، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه ، مكتبة الفلاح .
- 3- احمد، غزير مصطفى،(2005)، نظم إدارة التعلم وخصائصها، مدارس الرياض الإلكترونية ، الرياض.
- 4- إسماعيل ، محمود حسين ، (2003)، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، دار عالمية للنشر والتوزيع، مصر.
- 5- أمين، رضا ، (2007)، النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني، ط1، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة .
- 6- بسبوني ، عبد الحميد ، (2008)، التعليم الإلكتروني وللتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- 7- بلقاسم ،سلاطنية ، الجيلالي ، حسان ، (2009)، محاضرات في المنهج والبحث العلمي ،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- 8- بن العزيز ، موسى عبد الله بن العزيز، المبارك احمد (2005)، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات ، ط 1 شبكة البيانات، الرياض.
- 9- بن مرسل، أحمد(2005)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والتأثير، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- 10- تركي، رابح، (1984)، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- 11- الجاردي ، عدنان حسين وآخرون، (2009)، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث التربية والإنسانية، ط1 . إثراء للنشر والتوزيع ، عمان.

- 12- الجوهري ، عبد الهادي ،(1998)، قاموس علم الاجتماع ،ط2 ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر .
- 13- جندلي ، عبد الناصر ،(2010)، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 14- الجوهري ، محمد عبد الهادي ، (1998)، قاموس علم الاجتماع، ط2. المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- 15- حجاب محمد منير ، (2004) ، المعجم الإعلامي دار الفجر ، مصر.
- 16- الحديدي ، مني وآخرون ،(2006)، استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيراتها، ط. جامعة الدول العربية ، القاهرة.
- 17- الحمدي ، موقف وآخرون ،(2006)، مناهج البحث العلمي وأساسياته ،ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 18- حسين ، حمدي ،(1991)، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، ط ، دار الفكر العربي . مصر .
- 19- دليو ، فضيل ، (2003)، الإتصال: مفاهيمه ونظرياته، وسائله، ط. دار الفجر . القاهرة .
- 20- الزهراني ، ياسر عبد الله ، الخدمات التي تقدمها المنصات الالكترونية.
- 21- الشحات ، عثمان ، محمد عوض أماني ، (2008) ، مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم ، مكتبة نانسي، دمياط.
- 22- الصيرفي ، محمد عبد الفتاح ، (2002)، البحث العلمي والدليل التطبيقي والباحثين ، ط1، وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- 23- الطربيشي ، مرفت ، السيد عبد العزيز ، (2006)، نظريات الإتصال . دار النهضة العربية . القاهرة .
- 24- عبد الحكيم، مرزوق ، (2004)، الإعلانات الصحفية، دراسة في الإستخدامات و الإشباعات، مصر
- 25- عبد الحميد، محمد، (2000)، نظريات الاعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب. القاهرة ، مصر .
- 26- عبد الحميد، محمد، (2004)، نظريات وإتجاهات التأثير، ط 3. عالم الكتب للنشر والتوزيع . القاهرة .

- 27- عبد الرحمان ، عبد الله محمد وآخرون، (2002) ، مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
- 28- عبد النعيم ، رضوان ، (2015). ، المنصات التعليمية والمقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دط، دار العلوم للنشر والتوزيع. 2015.
- 29- عبد الكريم ، محمد، (1987)، البحث العلمي التصميم والمناهج والإجراءات ، ط3، فضة الشروق القاهرة.
- 30- العبد، عاطف عدلي ، كمي عاطف عدلي العبد، (2008)، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، دار الفكر الغربي .
- 31- غزير مصطفى أحمد، (2005)، نظم إدارة التعلم وخصائصها ، مدارس الرياض الالكترونية ، الرياض.
- 32 فاطمة، عوض صابر، (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية.
- 33- الطيطي خضر، (2008) التعليم الإلكتروني من منظور تحاري وفني وإداري، دط، دار حامد، عمان.
- 34- مصباح ، عبد الله عامر ، (1988)، أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته، منشورات جامعة تاروينس، بنغازي.
- 35- معمر ، عبد المومن علي ، (2008)، مناهج البحث في العلوم إجتماعية والأساسيات والتقنيات والأساليب ، ط 1. دار الكتب الوطنية ،ليبيا .
- 36- مقولي ، خصن عبد الباسط ، (2014)، أدوات البحث العلمي وخطة إعدادة ، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 37- مكاوي، حسن عماد ،(1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، دار المصرية اللبنانية. القاهرة .
- 38- الملاح ، تامر المغاوري ، ، (2017) الأنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع، ط 1، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية.

39-النجار ، فايذة جمعة وآخرون (2013)، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط3، دار حامد النشر وتوزيع.

❖ الرسائل الجامعية

1. أحلام ، زربي وآخرون . دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي رسالة ماستر . علوم الإعلام والاتصال . تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجتمع . جامعة 08 ماي 1945 .
قالمة.

2. بن زايد، فريد ، واقع إستخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة الجزائرية . رسالة ماجستير و علوم الاعلام والاتصال وتخصص إتصال وعلاقات عامة وجامعة منتوري قسنطينة .
2009/2010 .

3. بن عبد العزيز ، جواهر بنت محمد وآخرون ، أثر إستخدام نظام مودل على تحصيل طالبات الصف الثالث متوسط في مقرر اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض . جامعة الملك سعود . 2015 السعودية .

❖ المواقع الالكترونية:

-<https://www.who.int/>

-<https://www.mesrs.dz/universites>.

-<https://ar.wikipedia.org/>

الملاحق

الملحق رقم 01

مخرجات Spss

1- معامل ألفا كرونباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	20	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.625	38

2- المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان:

المحور الأول:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
بنتيجة الخوف فهناك صعوبة في التواصل المباشر بين الأستاذ والطالب - 19 كوفيد - والارتباك بسبب جائحة كورونا	20	1.60	.940
المقرر الدراسي يحتوي على مواد نظرية وتطبيقية تحتاج للحضور الجسدي	20	2.40	.940
توجد اضطراب اتفي عملية لتدريس في ظل إجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي	20	1.00	.000
يؤثر التباعد الاجتماعي على حصص الأعمال الموجهة وذلك بسبب الخوف من تداعيات الجائحة	20	2.20	.523
يؤثر التباعد الاجتماعي وإجراءات البرتوكول الصحي على حصص الأعمال التطبيقية وذلك بسبب الخوف من تداعيات الجائحة	20	2.20	.523
يعتبر التوقيت الزمني للحصص البيداغوجية جراء البرتوكول الصحي غير كاف	20	1.00	.000
الاتصال المباشر مع الطالب يسمح بتحقيق هدف الحصّة	20	1.00	.000
أجد صعوبة في عملية التفاعل بين الطلبة في الحصّة نتيجة التباعد الجسدي	20	2.40	.940
فقدان الرغبة في الدراسة من طرف بعض الطلبة جراء إجراءات الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي.	20	2.20	.523
Valid N (listwise)	20		

المحور الثاني:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
التعليم الالكتروني عن بعد متمثلا في برنامج مودل لا يتناسب مع البرنامج البيداغوجي نظريا وتطبيقيا	20	3.00	.000
وقت إلقاء المحاضرات عبر منصة مودل مناسب	20	1.50	.889
تصميم موقع مودل يسهل عرض المقاييس بطريقة سهلة وبسيطة	20	1.80	.523
برنامج مودل فعال ويغطي كافة المقرر الدراسية	20	1.05	.224
برنامج مودل معقد و غير مفهوم	20	2.45	.887
طريقة تعامل برنامج مودل مع المواد التطبيقية معقدة و غير مبسطة	20	2.95	.224
تصميم برنامج مودل سهل وبسيط	20	2.90	.447
يساعد برنامج مودل في تبسيط وفهم المادة العلمية بشكل واضح	20	2.95	.224
تطبيق مودل لا يوفر إمكانية متابعة الطالب باستمرار	20	1.55	.887
– منصة مودل – فيأ يكهلهاكتقييم مستمر لألية التدريس عن بعد من طرف إدارة الجامعة	20	2.20	.523
يمكنني تحقيق هدفا لحصة عبر منصة مودل بسهولة	20	1.55	.887
Valid N (listwise)	20		

المحور الثالث:

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الأجهزة الالكترونية، الانترنت، التطبيقات – الإمكانيات التكنولوجية - أساتذة وطلبة – غير متاحة للجميع -	20	1.50	.889
لا توجد قاعات خاصة مزودة بإمكانيات الكترونية تسمح بتطبيق التكوين عن بعد	20	1.55	.887
سرعة الانترنت غير ملائمة لتطبيق عملية التدريس عن بعد	20	1.50	.889
التطبيق اتو البرامجا لمطبقة في عملية التكوين عن بعد غير مفهومة	20	1.75	.444
أواجه مشاكل تقنية عند تدريس المقياس الكتروني	20	1.00	.000
هل توفر الجامعة دور انتدريبيه الكترونية لتوضيح آلية التكوين عن بعد	20	1.05	.224
الإمكانيات المادية للطلبة لا تسمح له بممتابعة التعلم الالكتروني عن بعد	20	1.50	.889
يعتبر تدفق الانترنت عا ثقالتدريس عن بعد	20	1.50	.889
اجد صعوبة في فتح محتوي المقياس عبر منصة مودل	20	1.05	.224
Valid N (listwise)	20		

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
لا يوجد تفاعل لطلبة مع مختلف الوسائط بسبب الإحباط والقلق	20	2.40	.940
اربان عدد زوار منصة مودل في تزايد مستمر	20	1.10	.447
عدم مبالاة الطلبة مع الدروس المقدمة عن بعد	20	1.70	.470
عدم تفاعل طلبة المناطق النائية بسبب قلة الإمكانيات وعدم توفر تغطية الانترنت	20	1.50	.889
التطبيقات المتبعة في التعليم الالكتروني لا تلائم معظم الطلبة مما يؤثر في التعامل بها	20	1.05	.224
هناك صعوبة في الانتقال من التكوين الحضوري إلى التدريس عن بعد مما يؤثر على تفاعل الطلبة	20	1.00	.000
لا يملك معظم الطلبة الخبرة الكافية في التعامل مع الوسائط الالكترونية والبرامج المطبقة	20	1.00	.000
لا يقوم الطلبة بالواجبات المسندة له م عبر منصة مودل	20	1.00	.000
أجد صعوبة كبيرة في عملية تقييم الطلبة عبر منصة مودل	20	3.00	.000
Valid N (listwise)	20		

3- نتائج اختبار T:

One-Sample Test

Test Value = 2

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الأول المحور	49.826	19	.000	14.00000	13.4119	14.5881
الثاني المحور	51.847	19	.000	21.90000	21.0159	22.7841
الثالث المحور	11.728	19	.000	10.40000	8.5440	12.2560
الرابع المحور	118.281	19	.000	11.75000	11.5421	11.9579

One-Sample Test

Test Value = 8

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الكلية الدرجة	43.557	19	.000	58.05000	55.2606	60.8394

جامعة المسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاط البدنية و الرياضية – المسيلة

قسم التربية البدنية

عنوان المذكرة :

معوقات التكوين في ظل جائحة كورونا على التحصيل العلمي

من وجهة نظر أساتذة قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة

أستاذي العزيز في إطار تكملة الدراسة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

للموسم الجامعي 2021/2020 تخصص : نشاط رياضي تربوي

من إعداد الطالبين :

• محمد قبشي

• بدر الدين ربيع

نضع بين أيديكم أستاذي الكريم هذا الاستبيان الذي يحتوي على 04 محاور تتعلق

بموضوع الدراسة

نرجوا منكم الإجابة عنه لتحديد مختلف معوقات التكوين في ظل جائحة كورونا

و ستكون إجاباتكم سرية و تستخدم لأغراض البحث العلمي

و ألف شكر مسبقا على تعاونكم

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة

المحور الأول :

يعتبر التباعد الاجتماعي عائقا في تحقيق أهداف التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية

الرقم	السؤال	موافق	رافض	أحيانا
01	هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الأستاذ و الطالب نتيجة الخوف و الارتباك بسبب جائحة كورونا - كوفيد 19 -			
02	المقرر الدراسي يحتوي على مواد نظرية و تطبيقية تحتاج للحضور الجسدي			
03	توجد اضطرابات في عملية التدريس في ظل إجراءات الحجر الصحي و التباعد الاجتماعي.			
04	يؤثر التباعد الاجتماعي على حصص الأعمال الموجهة و ذلك بسبب الخوف من تداعيات الجائحة			
05	يؤثر التباعد الاجتماعي و إجراءات البرتوكول الصحي على حصص الأعمال التطبيقية و ذلك بسبب الخوف من تداعيات الجائحة			
06	يعتبر التوقيت الزمني للحصص البيداغوجية جراء البرتوكول الصحي غير كاف			
07	عدم وضوح عملية التقويم جراء إجراءات البرتوكول الصحي			
08	فقدان الرغبة في الدراسة من طرف بعض الطلبة جراء إجراءات الحجر الصحي و التباعد الاجتماعي			

المحور الثاني :

هل التكوين عن بعد عبر منصة مودل يحقق أهداف التكوين ؟

الرقم	الأسئلة	موافق	رافض	أحيانا
09	التعليم الالكتروني عن بعد متمثلا في برنامج مودل لا يتناسب مع البرنامج البيداغوجي نظريا و تطبيقيا			
10	وقت إلقاء المحاضرات عبر منصة مودل مناسب			
11	تصميم موقع مودل يسهل عرض المقياس بطريقة سهلة و بسيطة			
12	برنامج مودل فعال و يغطي كافة المقررات الدراسية			
13	برنامج مودل معقد و غير مفهوم			
14	طريقة تعامل برنامج مودل مع المواد التطبيقية معقدة و غير مبسطة			
15	تصميم برنامج مودل سهل و بسيط			
16	يساعد برنامج مودل في تبسيط وفهم المادة العلمية بشكل واضح			
17	تطبيق مودل لا يوفر إمكانية متابعة الطالب باستمرار			
18	في رأيك هل هناك تقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد – منصة مودل – من طرف إدارة الجامعة			

المحور الثالث :

الإمكانيات التكنولوجية المتاحة تسمح بالتكوين عن بعد

الرقم	السؤال	موافق	رافض	أحيانا
19	الإمكانيات التكنولوجية – الأجهزة الالكترونية ، الانترنت ، التطبيقات - غير متاحة للجميع – أساتذة و طلبة -			
20	لا توجد قاعات خاصة مزودة بإمكانات الكترونية تسمح بتطبيق التكوين عن بعد			
21	سرعة الانترنت غير ملائمة لتطبيق عملية التدريس عن بعد			
22	التطبيقات و البرامج المطبقة في عملية التكوين عن بعد غير مفهومة			
23	أواجه مشاكل تقنية عند تدريس المقياس الكترونيا			
24	هل توفر الجامعة دورات تدريبية الكترونية لتوضيح آلية التكوين عن بعد			
25	الإمكانيات المادية للطلبة لا تسمح لهم بمتابعة التعلم الالكتروني عن بعد			
26	تقدم التطبيقات الالكترونية المطبقة تصميمات مختلفة من الاختبارات الالكترونية لتقويم الطلبة			

المحور الرابع :

تفاعل طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية مع مختلف الوسائط التكنولوجية الموجودة قصد التكوين

الرقم	السؤال	موافق	رافض	أحيانا
28	لا يوجد تفاعل للطلبة مع مختلف الوسائط بسبب الإحباط و القلق.			
29	تأثر الطلبة جراء إجراءات البرتوكول الصحي.			
30	عدم مبالاة الطلبة مع الدروس المقدمة عن بعد .			
31	عدم تفاعل طلبة المناطق النائية بسبب قلة الإمكانيات و عدم توفر تغطية الانترنت.			
32	التطبيقات المتبعة في التعليم الالكتروني لا تلائم معظم الطلبة مما يؤثر في التعامل بها.			
33	هناك صعوبة في الانتقال من التكوين الحضوري إلى التدريس عن بعد مما يؤثر على تفاعل الطلبة.			
34	لا يملك معظم الطلبة الخبرة الكافية في التعامل مع الوسائط الالكترونية و البرامج المطبقة .			

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ